القصائد الوترية

في

مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم

للإمام الفاضل والملاذ الكامل الواعظ الصـالح الزاهد
أبي عبد الله مجد الدين محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي
الشافعي المتوفى سنة ٦٦٢ هجرية
رحمه الله ونفعنا به
آمــين

ورتبها على حروف المعجم

يطلب من
السيد مضوي الحاج
صاحب مكتبة مضوي
بواد مدني : سودان

دار الطباعة المحمدية
بالأزهر - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

رؤيا ذكرها المؤلف

وقد ذكر صاحبها حسبما نقله الشيخ النبهاني في مجموعته أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه منها وهي في يده الشريفة ومعه جماعة من أصحابه عرف منهم أبا بكر الصديق رضي الله عنه فلما رآني قام إلى ضاحكا مستبشراً ثم جعل يدفعها إلى واحد واحد من أصحابه يقول لهم انظروا بأي شيء مدحت وما قيل في ثم رآه في المنام مرتين وهو صلى الله عليه وسلم يقول له قد شفعني الله في أهلك وزوجك وخادمك وفي جميع أصحابك وأكملها رحمه الله نظما بالأندلس سنة ٦٥٢ هجرية وأكملها تهذيباً في مصر سنة ٦٦١ هجرية ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حرف الألف

أُصَلِّي صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَا ... عَلَى مَنْ لَهُ أَعْلَا الْعُلَا مُتَبَوَّأُ
أُقِيمَ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ مُرسَلٌ ... وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالَةِ تُوطَأُ
إِلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا ... وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَأْلَأُ
أَرَاهُ مِنَ الآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةٍ ... وَمَا زَاغَ حَاشَى أَنْ يَزِيغَ الْمُبَرَّأُ
أَتَاهُ النِّدَا يَاسَيِّدَ الرُّسْلِ لَا تَخَفْ ... أَنَا اللهُ مِنِّي بِالتَّحِيَّاتِ تُبْدَأُ
أَرَدْنَاكَ أَحْبَبْنَاكَ هٰذَا عَطَاؤُنَا ... بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحُبِّ مَنْشَأُ
أَنَلْنَاكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرُّسْلِ رِفْعَةً ... وَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْحَشْرِ مَخْبَأُ
أَعَدَّ لَكَ الْحَوْضُ الذِي مَنْ يَؤُمُّهُ ... وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَظْمَأُ
أَخِلَّايَ مَنْ يُحْصِي مَدِيحَ مُحَمَّدٍ ... وَفِي مَدْحِهِ كُتُبٌ مِنَ اللهِ تُقْرَأُ
أَيُمْدَحُ مَنْ أَثْنَى الْإِلٰهُ بِنَفْسِهِ ... عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدُ يُنْشَأُ
أَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَبًى ذُو مَهَابَةٍ ... جَلِيلٌ جَمِيلٌ بِالْغُيُوبِ مُنَبَّأُ
أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مُذْ حَلَّ بَيْنَهُمْ ... بِهِ يَدْفَعُ اللهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ

أَلاَ فَادْعُ عَلَّ اللهُ يَجْمَعُنَا بِهِ   فَلَوْلاَ الدُّعَا ما كَانَ بِالْخَلْقِ يُعْبَأُ
أَعِدْ مَدْحَهُ إِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ   بِأَمْدَاحِهِ تَجْلَى إِذَا هِيَ تَصْدَأُ
أَحِبَّتَنَا طِبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ   فَلاَ عِوَضٌ عَنْكُمْ وَلاَ الصَّبْرُ يَطْرَأُ
أَأَصْبِرُ لاَ وَاللهِ ما الصَّبْرُ شِيمَتِي   عَلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ أَضْوَأُ
أَلِفْنَاهُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولُنَا   فَلاَ الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَلاَ الْوَجْدُ يَهْدَأُ
أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عُلاَهُ مُبَادِراً   لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ أُهَنَّأُ
أَنَا رَجُلٌ أَثْقَلْتُ ظَهْرِي بِزَلَّتِي   وَمَنْ ذَلَّ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ
أَغِثْنِي أَجِرْنِي ضَاعَ عُمْرِي إِلَى مَتَى   بِأَثْقَالِ أَوْزَارِي أَرَانِي أُرْزَأُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ   شَقِيتُ وَمَالِي غَيْرَ جَاهِكَ مَلْجَأُ

حرف الباء

بِنُورِ رَسُولِ اللهِ أَشْرَقَتِ الدُّنَا   فَفِي نُورِهِ كُلٌّ يَجِئُ وَيَذْهَبُ
بَرَاهُ جَلاَلُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً   فَكُلُّ الْوَرَى فِي بِرِّهِ يَتَقَلَّبُ
بَدَا مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمٍ   وَأَسْمَاؤُهُ فِي الْعَرْشِ مِنْ قَبْلُ تُكْتَبُ
بِمَبْعَثِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ بَشَّرَتْ   وَلاَ مُرْسَلٌ إِلاَّ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ
بِتَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ   وَإِنْجِيلُ عِيسَى بِالْمَدَائِحِ يُطْنِبُ

بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ ... رَءُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَأَدِّبٌ
بِأَقْدَامِهِ فِى حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعٰى ... رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ
بِأَعْلَى السَّمَا أَمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ ... وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبُ
بِعِزَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ ... وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ تَرْغَبُ
بِهِ مَكَّةٌ تُحْمٰى بِهِ الْبَيْتُ قِبْلَةٌ ... بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوَهَا النُّجُبُ تُجْذَبُ
بِرَيَّاهُ طَابَتْ طَيْبَةٌ وَنَسِيمُهَا ... فَمَا الْمِسْكُ مَا الْكَافُورُ رَيَّاهُ أَطْيَبُ
بَهِيٌّ جَمِيلُ الْوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمَّمٌ ... صَبَاحُ رَشَادٍ لِلضَّلَالَةِ مُذْهِبُ
بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِى النِّيَاقِ مُزَمْزِمٌ ... أَرَى الْقَوْمَ سَكْرَى وَالْغَيَاهِبَ تَلْهَبُ
بُدُورٌ بَدَتْ أَمْ لَاحَ وَجْهُ مُحَمَّدٍ ... وَصَهْبَاءُ دَارَتْ أَمْ حَدِيثُكَ مُطْرِبُ
بِأَرْوَاحِنَا رَاحَ الْحَجِيجُ وَكُلُّنَا ... نَشَاوَى كَأَنَّ الرَّاحَ فِى الرَّكْبِ تَشْرَبُهُ
بِأَوْصَافِهِ الْحُسْنٰى تَطِيبُ قُلُوبُنَا ... وَتَهْتَزُّ شَوْقًا وَالرَّكَائِبُ تَطْرَبُ
بِطَيْبَةَ حَطَّ الصَّالِحُونَ رِحَالَهُمْ ... وَأَصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ أُحْجَبُ
بِذَنْبِى بِأَوْزَارِى حُجِبْتُ بِزَلَّتِى ... مَتٰى يُطْلَقُ الْعَانِى وَطَيْبَةُ تَقْرُبُ
بِذُلِّى بِأَفْلَاسِى بِفَقْرِى بِفَاقَتِى ... إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أَصْبَحْتُ أَهْرُبُ
بِجَاهِكَ أَدْرِكْنِى إِذَا حُوسِبَ الْوَرَى ... فَإِنِّى عَلَيْكُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ أُحْسَبُ
بِمَدْحِكَ أَرْجُو اللهَ يَغْفِرُ زَلَّتِى ... وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طُولَ عُمْرِى أُذْنِبُ

حرف التاء

تَكَاثَرَتِ الْمُدَّاحُ فى مَدْحِ أَحْمَدٍ عَسَاهُ يُنْجِيهِمْ إِذَا النَّمْلُ زَلَّتِ
تبَارَكَ مَنْ أَنْشَأَهُ خِيْرَةَ رُسْلِهِ وَأُمَّتَهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ
تَسَامَى إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي مِنَ الْعُلٰى فَأَسْرَى بِهِ الْبَارِى لِأَرْفَعَ رُتْبَةٍ
تَلَقَّتْهُ أَمْلَاكُ الْمُهَيْمِنِ بِالْهَنَا بِمَقْدِمِهِ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ سَرَّتِ
تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِباً وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ
تَقَدَّمْ وَاحْرِمْ بِالصَّلَاةِ وَأُمَّنَا وَصَلِّ فَرُسْلُ اللهِ خَلْفَكَ صُفَّتِ
تَهَيَّأَ لِتَلْقَى اللهَ وَحْدَكَ خَالِياً فَهَا عَنْكَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ
تَسَمَّعْ لِمَا يُوحِى الْإِلٰهُ بِنَفْسِهِ إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الثَّقِيلِ تَثَبَّتِ
تَدَنَا فَأَدْنَاهُ إِلَى الْعَرْشِ رَبُّهُ وَقَالَ تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِى
تَعَالَ إِلَيْنَا مَرْحَباً بِحَبِيبِنَا جُزِ الْحُجُبَ خَلِّ الْخَلْقَ وَادْنُ لِعِزَّتِى
تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ وَسَلْ تُعْطَى عَبْدِى أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِى
تَلَذَّذْ بِنَا وَاسْمَعْ لَذِيذَ خِطَابِنَا وَعَيْنَكَ نَزِّهْ فى عَجَائِبِ قُدْرَتِى
تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِىَّ وَالْحُجُبُ قَدْ بَدَتْ لَدَيْكَ وَأَنْوَارِى عَلَيْكَ تَجَلَّتِ
تَأَنَّسْ بِنَا هٰذَا الْوِصَالُ وَذَا اللِّقَا مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَتِى

تعالَيْتَ قدراً عندنا ومكانةً — وذِكْرُكَ مرفوعٌ تحدَّثْ بنعمتي
تولَّى رسولُ الله بالبِشْرِ راجماً — ومَنْ حولَهُ الأملاكُ بالنورِ حفَّتِ
تبدَّى فقلنا البدرُ أم وجهُ أحمدٍ — تجلَّى لنا بينَ العقيقِ ومكَّةِ
توسَّلْتُ يا ربِّي إليكَ بجاهِهِ — لتغفرَ أوزاري وتقبلَ توبتي
تقضَّى وضاعَ العمرُ واكتسبَ الخطى — ولَمْ يبقَ إلاَّ حبُّ أحمدَ عُدَّتي
ترى تجمَعُ الأيامُ شملي بطيبةٍ — لأسكُبَ في تلكَ الأماكنِ عبرتي
تهبُّ الصَّبا منها فأصبُو لطيبها — وأُودِعُهـــا منِّي إليهِ تحيَّتي

حرف الثاء

ثوَى جسمُ خيرِ الخلقِ في أرضِ طيبةٍ — فأضحى بهِ المسكُ المعنبرُ ينفثُ
ثنا الوجدُ أعناقَ النِّياقِ لقبرِهِ — فسارتْ بهم تحتَ المحاملِ تلهثُ
ثغورُ قُبا تنعى وتبكي تشاؤماً — إلى سيِّدٍ عنهُ المكارمُ تورثُ
ثكلتُكِ نفسي لمْ تقاعدتِ عنهمُ — إلى كمْ على كسبِ المآثمِ ألبثُ
ثبوا وانهضوا يا مَنْ أساءوا وأذنبوا — وشُدُّوا المطايا للحبيبِ وحثحثوا
ثمالُ اليتامى عندَهُ ينزلُ الرِّضا — وثَمَّ يُغاثُ الخاضعُ المتغوِّثُ
ثوبٌ وآثامٌ تُراحُ وزلَّةٌ — تزولُ وعدنٌ في القيامةِ تُورثُ

ثِقُوا بِحَدِيثِي فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدٍ ... فَإِنِّي بِهَا عَنْ كُلِّ عَدْلٍ أُحَدِّثُ
ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ بِهَا اللّٰهُ خَصَّهُ ... فَوَاللّٰهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أَحْنَثُ
ثَبَاتٌ لِرُؤْيَا الْعَرْشِ وَالْوَحْيِ فِي السَّمَا ... وَثَالِثُهَا فِي الْحُجُبِ كَانَ التَّلَبُّثُ
ثَلَمْنَا ثُغُورَ الْمُشْرِكِينَ بِبَعْثِهِ ... فَضَلَّتْ أَعَادِي اللّٰهِ فِي الْخِزْيِ تَمْكُثُ
ثَكَالَى حَيَارَى وَالسُّيُوفُ تَسُوقُهُمْ ... وَسَادَتُهُمْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَعْبَثُ
ثَنَائِي عَلَى ذَاكَ الْمُنَاجِي عَلَى الْعُلَى ... لَهُ الْعَرْشُ طَوْرٌ مِنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ
ثَنَايَاهُ لَا كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا ... فَمِنْ نُورِهِ لِلشَّمْسِ نُورٌ مُوَرَّثُ
ثَمِلْنَا سُكْرًا مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ ... أَعِدْهُ عَلَيْنَا فَالْمَسَرَّاتُ تَحْدُثُ
ثَبَتْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ وَعَهْدِهِ ... فَلَا الْحُبُّ مَصْرُوفٌ وَلَا الْعَهْدُ يُنْكَثُ
ثَرَى طَيْبَةٍ يُسْقَى بِمَاءِ دُمُوعِنَا ... فَإِنْ حُرِثَتْ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ تُحْرَثُ
ثَوَاقِبُ فَهْمِي لَيْسَ تُحْصِي مَدِيحَهُ ... بِبَحْثٍ وَمَنْ يُلْفِي عَنِ الْبَحْرِ بَبْحَثُ
ثِيَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَّثَتْ ... وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يَزُولَ التَّشَعُّثُ
ثَقِيلًا أَرَى ظَهْرِي بِوِزْرِي وَزَلَّتِي ... غَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَتَشَبَّثُ
ثِمَارَ الرَّجَى أَجْنِي بِنَشْرِ مَدِيحِهِ ... إِذَا نُشِرَ الْأَمْوَاتُ وَالْخَلْقُ تُبْعَثُ

حرف الجيم

جَزَى اللّٰهُ عَنَّا أَحْمَدًا خَيْرَ مَا جَزَى ... فَمُذْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ أَبْلَجُ

جَمَالٌ بَدَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمٍ ... فَظَلَّتْ بِهِ الآفَاقُ بِالنُّورِ تَبْهَجُ
جَرَى أَوَّلاً فى وَجْهِ آدَمَ نُورُهُ ... فَكَانَ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يُتَوَّجُ
جَلِيلٌ عَظِيمُ الْخُلْقِ بِالْعَفْوِ آخِذٌ ... حَيٌّ بَهِيٌّ طَيِّبٌ مُتَأَرِّجُ
جَمِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ الْعُلاَ ... وَثَوْبُ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يُنْسَجُ
جَمَالاً وَأَنْوَاراً كَسَى اللّٰهُ وَجْهَهُ ... فَأَضْحَى الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَبَلَّجُ
جَبِينٌ إِذَا أَبْصَرْتَهُ فى دُجُنَّةٍ ... تَرَى الْبَدْرَ بَلْ أَعْلاَ وَأَبْهَى وَأَبْهَجُ
جَلاَ بِالْهُدَى عَنَّا الضَّلاَلَةَ مُذْ أَتَى ... فَلَوْلاَهُ كُنَّا فى الضَّلاَلَةِ نَمْرَجُ
جَنَابٌ عَرِيضُ الْجَاهِ مُرْتَفِعُ الْعُلاَ ... لَهُ الْحِلْمُ شَأْنٌ وَالسَّمَاحَةُ مَنْهَجُ
جَوَادٌ إِذَا أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ جُودُهُ ... بِحَارُ النَّدَى فى كَفِّهِ تَتَمَوَّجُ
جَزِيلُ الْعَطَايَا لاَ يَخَافُ افْتِقَارَهُ ... إِلَيْهِ كُنُوزُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ تَخْرُجُ
جَدِيرٌ بِنَا نَسْعَى وَنُدْلَجُ نَحْوَهُ ... فَذَاكَ الَّذِى يُسْعَى إِلَيْهِ وَيُدْلَجُ
جَعَلْنَا إِلَيْهِ فى الْحَيَاةِ احْتِيَاجَنَا ... وَنَحْنُ إِلَيْهِ فى الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ
جَمِيعُ الْوَرَى وَالرُّسْلُ تَحْتَ لِوَائِهِ ... وَمَنْ ذَا لَهُ عَنْ جَاهِ أَحْمَدَ مَخْرَجُ
جَهَرْتُ بِمَدْحِى فِيهِ لاَ مُتَلَجْلِجاً ... وَمَنْ يَمْدَحُ الْمَحْبُوبَ لاَ يَتَلَجْلَجُ
جَنَانِى جَنَى جَنَّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ ... وَأَرْجُوهُ فى الدَّارَيْنِ هَمِّى يُفَرَّجُ
جَوَادٌ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ جُودُهُ ... إِلَى جُودِهِ تُحْدَى الْمَطَايَا وَتُزْعَجُ

جَمَالَكُمُو حُثُّوا وَحُفُّوا بِقَبْرِهِ　　تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمٰوَاتُ تُسْرَجُ
جَمَعْتُ ذُنُوبِي ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ　　وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ
جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَجِئْتُهُ　　بِتِكْرَارِيَ اسْتِغْفَارَ رَبِّي أَلْهَجُ
جَنَيْتُ ذُنُوبًا أُرْتِجَ الْبَابُ دُونَهَا　　بِهِ يُفْتَحُ الْبَابُ الَّذِى هُوَ مُرْتَجُ

حرف الحاء

حَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ　　وَرَاحَتْ بِرُوحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ
حَرَامٌ لَذِيذُ الْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ　　أَأَهْنَأُ عَيْشًا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ
حَمَى اللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ　　وَلاَ زَالَ وَبْلُ الْغَيْثِ فِيهِ يَسِيحُ
حَوَى مَنْ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ　　وَمِنْ عَجَبٍ ضَمَّ الْوُجُودَ ضَرِيحُ
حَبِيبٌ سَرَى لِلْعَرْشِ يَالَكَ رِفْعَةً　　تَقَاصَرَ إِدْرِيسٌ لَهَا وَمَسِيحُ
حَقِيقٌ بِأَنَّ الرُّسْلَ صَلَّتْ وَرَاءَهُ　　وَآدَمُ فِيهِمْ وَالْخَلِيلُ وَنُوحُ
حُصِرْتُ فَلاَ أَدْرِي بِأَيِّ مَدِيحَةٍ　　أَقُومُ وَإِنِّي بِالْمَدِيحِ نَصِيحُ
حَلِيمٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ　　وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفُوحُ
حَيِيُّ الْمُحَيَّا طَيِّبٌ مُتَأَرِّجٌ　　فَمِنْ طِيبِهِ طِيبُ الْوُجُودِ يَفُوحُ
حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعُهُودِهِ　　إِذَا قَالَ قَوْلاً فَالْمَقَالُ صَحِيحُ

حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا لِصَلَاحِنَا ⁂ نَذِيرٌ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ نَصِيحُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ ⁂ عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَمَالِ يَلُوحُ
حَلَفْتُ يَمِينًا إِنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى ⁂ بِكُلِّ الَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ
حَفَفْنَا بِحَادِينَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ ⁂ نُنَادِيهِ وَالدَّمْعُ الْمَصُونُ سَفُوحُ
حَدِيثُكَ أَمْلَا مِنْ عَبِيرٍ مُفَتَّقٍ ⁂ تَجِئُ بِهِ رِيحُ الصَّبَا وَتَرُوحُ
حَشَوْتُ الْحَشَا شَوْقًا يَشُقُّ قُلُوبَنَا ⁂ فَلَا قَلْبٌ إِلَّا بِالْحَبِيبِ قَرِيحُ
حَبَذْنَاهُ وَهُوَ الذُّخْرُ يَوْمَ مَعَاذِنَا ⁂ إِذَا مَا لَظَى بِالظَّالِمِينَ تَصِيحُ
حَمَاهُ حِمَانَا مِنْ عَذَابِ إِلَهِنَا ⁂ فَلَا نَاظِرٌ إِلَّا إِلَيْهِ طَمُوحُ
حَطَطْتُ رِحَالِي وَامْتَدَحْتُ مُحَمَّدًا ⁂ وَلَذَّ لِقَلْبِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ
حَمَلْتُ ذُنُوبًا أَوْجَبَ النَّوْحَ حَمْلُهَا ⁂ وَحُقَّ لِحَمَّالِ الذُّنُوبِ يَنُوحُ
حَنَانَيْكَ إِنَّ الْمَدْحَ فِيكَ مُكَفِّرٌ ⁂ لِجُرْمِي وَمِنْ قَيْدِ الذُّنُوبِ مُرِيحُ

حرف الخاء

خِيَامٌ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ تَلَأْلَأَتْ ⁂ بِنُورِ رَسُولِ اللهِ بِالْمِسْكِ تُنْضَخُ
خُذُوا نَحْوَهَا ثُمَّ انْزِلُوا بِفِنَائِهَا ⁂ أَنِيخُوا بِهَا فِيهَا الرِّكَابُ تُنَوَّخُ
خَمَائِلُهَا بِالنَّدِّ وَالطِّيبِ ضُمِّخَتْ ⁂ وَمِنْ طِيبِ طَهَ كَانَ ذَاكَ التَّضَمُّخُ

خشينا على الأرواح عند اشتياقها ... تطير ومن طى الجوانح تسلخ
خفافاً إليه أو ثقالاً تنافروا ... تروا كرماً يعلو وعلياء تشمخ
خيار الورى ما إن سمعنا بمثله ... به زينت دنيا وأخرى وبرزخ
ختام جميع الأنبياء محمد ... ولكنه فى أول الفضل ينسخ
خطيبهم يوم القيام لربنا ... وأول مبعوث إذا الصور ينفخ
خصائصه لم يؤتها الله مرسلاً ... خصائصه أعلا وأسمى وأشمخ
خليل حبيب مصطفى سيد الورى ... بدا فضله فى العالمين يؤرخ
خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا ... له قدم فى حضرة القدس ترسخ
خلا بمقام ما رآه مقرب ... ولا هو فى فضل لرسل مؤرخ
خراب ديار المشركين وأرضهم ... بمبعثه والبوم فيها تفرخ
خطفنا بأسياف الرسول رءوسهم ... وراحت رياح النصر بالرعب تصرخ
خسفنا بكسرى الأرض رض سريره
وهام الذى قد هام بالكفر يفضخ
خلقنا لأجل المصطفى خير أمة ... شريعتنا كل الشرائع تنسخ
خصصنا به لا المسخ يطرأ بذنبنا ... ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ
خبأت امتداحى فيك يا شافع الورى ... لعرضى فعرضى بالذنوب ملطخ

خَطَايَايَ خُطَّتْ كَيْفَ أَرْجُو تَخَلُّصِي
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ مَصْرَخُ
خَسِرْتُ حَيَاتِي بَيْنَ ذَنْبِي وَغَفْلَتِي
فَكُنْ لِي إِذَا مَا بِالذُّنُوبِ أُوَبَّخُ
خَتَمْتُ بِقَلْبِي فِيكَ كُلَّ مَحَبَّةٍ فَلَا الْخَتْمُ مَفْكُوكٌ وَلَا الْعَقْدُ يُفْسَخُ

حرف الدال

دَوَائِي إِذَا مَا الدَّاءُ حَلَّ بِمُهْجَتِي مَدِيحُ رَسُولٍ بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَدُ
دَرَأْتُ بِمَدْحِي فِي نُحُورِ عِدَاتِهِ وَسَاعَدَنِي مَجْدٌ وَفَضْلٌ وَسُؤْدَدُ
دَلِيلٌ فَرَبُّ الْعَالَمِينَ دَلِيلُهُ لِمَقْعَدِ صِدْقٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ مَقْعَدُ
دَعَائِمُ عَرْشِ اللهِ تَشْتَاقُ قُرْبَهُ وَأَحْمَدُ فِي كُلِّ السَّمٰوَاتِ يُحْمَدُ
دَنَى فَتَدَلَّى لَمْ يَزِغْ مِنْهُ نَاظِرٌ مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ حَمِيدٌ وَأَحْمَدُ
دَعَاهُ وَقَدْ صُفَّتْ لَهُ الرُّسْلُ فِي السَّمَا وَقَالَ تَقَدَّمْ أَنْتَ لِلرُّسْلِ سَيِّدُ
دُنُوًّا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابَنَا أَيُحْجَبُ مَحْبُوبٌ لَهُ الْوَصْلُ يُرْصَدُ
دُعَاؤُكَ عِنْدِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ فَسَلْنِي فَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَأَزْيَدُ
دَنَا لَكَ فِي الْأَفْلَاكِ لِلْعَرْشِ صَاعِداً وَمَنْ ذَا إِلَى عَرْشٍ مِنَ الرُّسْلِ يَصْعَدُ
دَحَا الْحَقُّ أَسْتَارَ الْجَلَالِ لِأَجْلِهِ وَدَارَتْ كُئُوسٌ بِالْوِصَالِ تُرَدَّدُ

دُهِشْنَا بِهِ حُبًّا فَمَا وَلَدَ النِّسَا ... كَأَحْمَدَ مَوْلُوداً وَلاَ هُوَ يُولَدُ
دَرَى الْقَلْبُ مَنْ يَهْوَى فَطَابَ لَهُ الْهَوَى
وَمَنْ كَانَ يَهْوَى سَيِّدَ الرُّسْلِ يَسْعَدُ
دِمَاءٌ مَزَجْنَاهَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ ... وَأَكْبَادِنَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ
دِيَارَكُمْ خَلُّوا ذَرَارِيكُمْ ذَرُوا ... إِلَى طَيْبَةٍ سِيرُوا بِمَوَارِدَهَا رِدُوا
دَوَانٍ إِلَى الْمَوْعُودِ بِالْحَوْضِ وَاللِّوَا ... فَثَمَّ الرِّضَى وَالْجُودَ وَالْعَفْوَ سَرْمَدُ
دُيُونًا عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا تَحِيَّتِي ... إِذَا ضَمَّكُمْ يَوْماً لِأَحْمَدَ مَسْجِدُ
دَهَتْنِي ذُنُوبٌ قَيَّدَتْنِي عَنِ السُّرَى ... إِلَيْهِ أَيَسْرِي الْعَبْدُ وَهُوَ مُقَيَّدُ
دُفِعْتُ إِلَى الزَّلاَّتِ مَالِيَ حِيلَةٌ ... سِوَى إِنَّنِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ أَجْهَدُ
دَيَاجِي الدُّجَى خَاضَ الْمُطِيعُونَ نَحْوَهُ
وَقَدْ قَارَبُوهُ وَالْمُسِيءُ مُبَعَّدُ
دَعِي عَنْكِ يَا نَفْسُ التَّقَاعُدَ وَالْوَنَا ... فَكَمْ ذَا عَنِ الْمَوْلَى يُرَى الْعَبْدُ يَقْعُدُ
دُهُورٌ تَقَضَّتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ يَكُنْ ... عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالشَّفِيعُ مُحَمَّدُ

حرف الذال

ذَرُونِي وَأَخْذِي فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ ... فَقَدْ لَذَّ لِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ مَأْخَذُ
ذَهِلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ ... أَفِي رَوْضَةٍ أَمْ جَنَّةٍ أَتَلَذَّذُ

ذَكِيٌّ إِذَا مَرَّ النَّسِيمُ بِقَبْرِهِ   تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْمِسْكَ مِنْهُ مُنَفذُ
ذُرَاهُ بِهٰذَا الْيَوْمِ عَالٍ وَفِى غَدٍ   لِوَاهُ بِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ لُوَّذُ
ذَهَبْنَا بِهِ نَعلُو عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ   فَمِنَّا الْعُلى وَالْمَجْدُ وَالْفَخْرُ يُؤْخَذُ
ذَوَائِبُ رَايَاتِ الْحَبِيبِ تُعِزُّنَا   وَأَسْيَافُنَا أَيْدِ الْأَعَادِى تُجَذِّذُ
ذُيُولاً سَحَبْنَاهَا افْتِخَاراً بِفَخْرِهِ   لَنَا كُلُّ بَابٍ لِلْمَفَاخِرِ يَنفُـــذُ
ذَخَرْنَا رَسُولَ اللهِ ذَا الطَّوْلِ وَالْعُلى   لِيَوْمٍ بِهِ كُتْبُ الْخَلَائِقِ تُنْبَذُ
ذَخِيرَتُنَا تَعْلُو الذَّخَائِرَ كُلَّهَا   إِذَا مَا نُوَرَى مِمَّا تَرَى تَتَعَوَّذُ
ذَوَارِ فَكُمْ سُحُوا وَسِيحُوا لِسَاحَةٍ   بِهَا شَافِعٌ مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ مُنْقِذُ
ذَرَارِيكُمْ خَلُّوا وَطَيْبَةَ فَاطْلُبُوا   وَسِيرُوا عَلَى الآمَاقِ وَالشَّوْقَ فَاحْتَذُوا
ذَهَاباً ذَهَاباً يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدٍ   وَلُوذُوا بِهِ مِمَّا جَرَى وَتَعَوَّذُوا
ذُنُوبُكُمُوا تُمْحَى وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً   بِهَا دُرَرٌ حَصْبَاؤُهَا وَزُمُرُّدُ
ذَلِيلُ الْخَطَايَا عَزَّ لَوْ لَاذَ بِالَّذِى   يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ التَّلَوُّذُ
ذَكَتْ نَارُ شَوْقِى لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ   تَرَى وَمَتَى مِنْ نَارِ شَوْقِى أُنْقَذُ
ذَكَرْتُ اقْتِرَابُ الزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ   وَبُعْدِى فَأَسْيَافُ التَّأَسُّفِ تُشْحَذُ
ذَمَمْتُ حَيَاةً لَا بِطَيْبَةَ تَنقَضِى   مَتَى نَحْوَهَا تُحْذَى الْمَطَايَا وَتُجْبَذُ
ذُعِرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا   بِسَاعَاتِ أَوْقَاتِ اللِّقَـــا أَتَلَذَّذُ

ذَرَفَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدٍ وَلِي بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقَلْبٌ مُجَذَّذُ
ذَلَلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى وَمَا الْحُبُّ إِلَّا ذِلَّةٌ وَتَلَذُّذُ
ذِمَامَ رَسُولِ اللهِ أَرْجُو بِحُبِّهِ وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو لِلْجِنَانِ أُنَفَّذُ

حرف الراء

رِيَاحَ الصَّبَا هُبِّي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ وَبُثِّي عَلَيْنَا الطِّيبَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ
رُبَا طَيْبَةٍ لَهْفِي عَلَى لَيْلِكِ الَّذِي بِأَحْمَدَ يَحْكِي قَدْرُهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
رِجَالَ الْمُصَلَّى فِيكُمُ طَلْعَةُ الْوَرَى وَسُكَّانَ بَدْرٍ فِيكُمُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ
رَسُولٌ أَتَى فِي آخِرِ الرُّسْلِ بَعْثُهُ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ
رَفِيعُ الْعُلَى مِنْ شَقَّ جِبْرِيلُ صَدْرَهُ وَطَهَّرَهُ فَازْدَادَ طُهْرًا عَلَى طُهْرِ
رَءُوفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ النَّاسِ خِلْقَةً وَأَعْظَمُهُمْ خُلْقًا وَمُنْشَرِحُ الصَّدْرِ
رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيِّبُ الْقَوْلِ وَاللِّقَا فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِالْبِشْرِ
رَأَتْ وَجْهَهُ الْأَبْصَارُ حِينَ أَتَاهُمُ فَقَالُوا تَجَلَّى الْبَدْرُ مِنْ سَاكِنِي بَدْرِ
رَعَى اللهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا نُحِبُّهُ بِهِ الْغَيْثُ يُسْقَى عِنْدَ مُحْتَبَسِ الْقَطْرِ
رُحِمْنَا بِهِ إِذْ جَاءَ فِي لَيْلِ تِيهِنَا فَلَاحَ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غُرَّةُ الْفَجْرِ
رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى وَأَنَّ لِوَاءَ الرُّسْلِ مِنْ تَحْتِهِ يَسْرِي

رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ   وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَصْرٌ إِلَى شَهْرِ
رَكَائِبُهُ شُدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ   فَهٰذَا هُوَ الْفَخْرُ الْمُرَقَّى عَلَى الْفَخْرِ
وَأَسْنَا بِيُمْنِ رَايَاتُهُ تَخْرِقُ الْعُلَى   وَقَدْ عُقِدَتْ فِى حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرِ
رَحِيلاً رَحِيلاً يَا عُصَاةُ لِطَيْبَةٍ   فَإِنَّ بِهَا الْأَوْزَارُ تُرْمَى عَنِ الظَّهْرِ
رَوَاحِلُنَا حُثُّوا لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ   وَلَوْ أَنَّنَا نَمْشِى عَلَى لَهَبِ الْجَمْرِ
رَضِينَا ذَهَابَ الرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَنَا   بِزَوْرَتِهِ نَحْظَى وَيَجْرِى الَّذِى يَجْرِى
رُزِئْتُ بِزَلَّاتٍ بِهَا الْعُمْرُ قَدْ مَضَى   فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَوَاضَيْعَةَ الْعُمْرِ
رَجَائِى بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِى   إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ قَدْ حِرْتُ فِى أَمْرِى
رَثَا لِى عَدُوِّى مِنْ ذُنُوبِى وَقُبْحِهَا   فَكَفَّرْتُهَا بِالْمَدْحِ فِى شَافِعِ الْحَشْرِ
رَجَى بِالتُّقَى قَوْمٌ نَجَاةً وَإِنَّنِى   فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى وَفِيهِ غِنَا فَقْرِى

حرف الزاى

زِنُوا فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ مَعْ فَضْلِ أَحْمَدٍ   تَرَوْا فَضْلَهُ عَنْ فَضْلِهِمْ يَتَمَيَّزُ
زَكَا قَدْرُهُ مَنْ ذَا يُبَاهِيهِ فِى الْعُلَى   يُبَارِزُ مَنْ أَمْسَى لَهُ الْعَرْشُ يَبْرُزُ
زِمَامُ الْمَعَالِى فِى يَدَيْهِ مُقَلَّبٌ   وَأَعْلَامُهُ فِى ذِرْوَةِ الْعِزِّ تَرْكُزُ
زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ عَلَى الْوَرَى   تَبِينُ إِذَا مَا بِالشَّفَاعَةِ يَبْرُزُ

زِحَاماً تَرَى لِلرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ   وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللِّوَى مُتَعَزِّزُ
زَعِيمٌ بِتَعْجِيلِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَمَا   أُولُو الْعَزْمِ عَنْهَا فِى الْقِيَامَةِ تَعْجِزُ
زَوَى زِينَةَ الدُّنْيَا الَّتِى هِىَ لِلْفَنَا   وَأَمْسَ إِلَى دَارِ الْبَقَا يَتَجَهَّزُ
زَخَارِفُ دُنْيَانَا لِأَحْمَدَ لَمْ تَرُقْ   وَلاَ كَانَ مِنْ شَىْءٍ بِهَا يَتَحَيَّزُ
زَهَادَتُهُ فِيهَا وَقَدْ عُرِضَتْ لَهُ   دَلِيلٌ بِأَنَّ الْقَلْبَ لِلْحَقِّ مُبْرَزُ
زُيُوفاً رَأَى كُلَّ النُّقُودِ الَّتِى بِهَا   وَمَنْ مِثْلُهُ فِى نَقْدِ دُنْيَا يُمَيِّزُ
زَكِيٌّ صَدُوقُ الْقَوْلِ أَيَّدَ قَوْلَه   كِتَابٌ عَزِيزٌ بَاهِرُ النَّظْمِ مُعْجِزُ
زَهَتْ طَيْبَةٌ تَخْتَالُ فَخْراً بِأَحْمَدٍ   وَلِمْ لاَ وَفِيهَا قَبْرُهُ مُتَحَيِّزُ
زَجَرْنَا إِلَيْهَا الْعِيسَ نَطْوِى بِهَا الْفَلَا   نُحَثْحِثُهَا نَحْوَ الشَّفِيعِ وَنَهْمِزُ
زَفَفْنَا إِلَيْهِ الْعِيسَ نَطْلُبُ رِفْدَهُ   فَعُدْنَا وَكُلٌّ بِالْعَطَايَا مُجَهَّزُ
زَكَاةٌ عَلَى الْأَبْدَانِ تَسْعَى لِقَبْرِهِ   فَسِيرُوا وَزُورُوا وَالْغَنَائِمَ أَحْرِزُوا
زِيَارَتُهُ تَمْحُو الذُّنُوبَ وَعِنْدَهُ   صُنُوفُ الْمَعَالِى وَالسَّعَادَةِ تُكْنَزُ
زَلَلْنَا فَزَلْزَلْنَا الْجِبَالَ بِجُرْمِنَا   وَلَوْلَاهُ وَافَانَا الْعَذَابَ مُنَجَّزُ
زَفِيرُ لَظًى عَنَّا يَرُدُّ بِجَاهِهِ   إِذَا هِىَ مِنْ غَيْظٍ تَكَادُ تَمَيَّزُ
زَرَعْنَا لَهُ حَبَّ الْمَحَبَّةِ فِى الْحَشَا   فَلَا عُضْوَ إِلاَّ فِيهِ لِلْحُبِّ مَغْرَزُ
زَمَانِى رَمَانِى بِالذُّنُوبِ وَهَا أَنَا   بِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مُعْوِزُ

زَهِقَتْ بِزَلاَّتِي وَأُغْرِقْتُ فِي الْخَطَا فَخُذْ بِيَدِي أَنْتَ الشَّفِيعُ الْمُعَزَّزُ

حرف السين

سَلاَمٌ سَــلاَمٌ لاَ يُحَدُّ انْتِشَارُهُ عَلَى مَنْ لَهُ نُورٌ يَزِيدُ عَلَى الشَّمْسِ

سَلُوا زُمْرَةَ الْأَمْلاَكِ عَنْ عُرْسِ أَحْمَدٍ
وَكَيْفَ جَلْوَةٌ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْكُرْسِي

سَمَاءٌ وَأَفْلاَكًا وَحُجُبًا يَجُوزُهَا وَمَازَالَ حَتَّى بَاشَرَ الْعَرْشَ بِاللَّمْسِ

سَرَى وَسَمَا يَبْغِي السُّمُوَّ إِلَى السَّمَا فَسُرَّ بِمَا لاَقَاهُ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ

سَلِيلُ خَلِيــلُ اللهِ لِلّٰهِ قَدْ دَنَا وَجَاءَ النِّدَى مِنْ بَارِئِ الْإِنْسِ بِالْإِنْسِ

سَقَاهُ بِكَأْسِ الْوَحْيِ فَوْقَ سَمَائِهِ فَسَادَ عَلَى الْأَمْلاَكِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ

سَعَادَتُنَا أَنْ رُدَّ بِالْبِشْرِ رَاجِعًا وَمِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ الصَّلاَةُ إِلَى الْخَمْسِ

سَمَاوِيَّةٌ أَمْسَتْ فَضَائِلُ أَحْمَدٍ فَوَاللهِ مَا تُحْصَى بِحِفْظٍ وَلاَ دَرْسِ

سَمَا وَعَلَى ذَاكَ الْحَبِيبُ إِلَى الْعُلَى لَهُ فِي الْمَعَالِي أَيْنَعُ الْأَصْلِ وَالْغَرْسِ

سِرَاجٌ مُنِــيرٌ شَاهِدٌ وَمُبَشِّرٌ أَرَى فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ فِي وَاحِدِ الْجِنْسِ

سَنَى وَجْهِــهِ أَنْ لاَحَ فِي غَيْهَبِ الدُّجَى
تَرَى الْبَدْرَ هَلْ فِي الْبَدْرِ يَا صَاحِ مِنْ لَبْسِ

سَبَقْنَا بِهِ مَنْ كَانَ فِى الْفَضْلِ سَابِقًا ... لَنَا لُغَةُ الْقُرْآنِ لَا عُجْمَةُ الْفُرْسِ
سَلَكْنَا بِهِ بَحْراً إِلَى الْخُلْدِ يَنْتَهِى ... وَلَا بُدَّ فِى عَدْنٍ مَرَاكِبُنَا تُرْسِى
سَكِرْنَا طَرِبْنَا هَزَّنَا الشَّوْقُ نَحْوَهُ ... فَلَسْنَا لَهُ نَنْسَى بِدُنْيَا وَلَا رَمْسِ
سَمِيرِىَّ سَامِرْنِى بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ ... فَقَدْ فَاقَ عِنْدِى فِى الْهَنَا لَيْلَةَ الْعُرْسِ
سَلَا كُلُّ مَنْ يَهْوِى وِدَادَ حَبِيبِهِ ... وَحُبِّى لَهُ فِى الْيَوْمِ زَادَ عَلَى أَمْسِ
سَعِدْتُمْ بِهِ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ ... أَمِنْتُمْ بِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنَ الرِّجْسِ
سَلِمْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ بِأَكْنَافِ طَيْبَةٍ ... فَطُوبَى لِمَنْ يُضَحِّى بِطَيْبَةَ أَوْ يُمْسِى
سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لَمْ تَخَلَّفْتُ عَنْكُمُ ... أَظُنُّ ذُنُوبِى أَوْجَبَتْ عَنْكُمُ حَبْسِى
سَرَيْتُمْ وَبِعْتُمْ بِالْجِنَانِ نُفُوسَكُمْ ... وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِى النَّفِيسَةَ بِالْبَخْسِ
سُؤَالِى مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ شَفَاعَةٌ ... إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِ

حرف الشين

شُعَاعٌ بَدَا لِلْهَاشِمِىِّ بِطَيْبَةٍ ... فَسَاقَ إِلَيْهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالْوَحْشَا
شُمُوسٌ تَبَدَّتْ أَمْ تَجَلَّى مُحَمَّدٍ ... فَأَضْحَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ مِنْ وَجْهِهِ تَغْشَى
شَهِدْنَا لَهُ نُوراً تُرَى الشَّمْسُ دُونَهُ ... فَنُورُ رَسُولِ اللهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَا
شَفِيعُ جَمِيعِ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ أَحْمَدٌ ... إِذَا بَطَشَ الْجَبَّارُ وَاسْتَسْرَعَ الْبَطْشَا

شَهَرْنَا سُيُوفاً لِانتِصَارِ مُحَمَّدٍ   فَمَنْ رَامَ تَكْذِيباً بِأَحْشَائِهِ تُحْشَى
شَهَادَتُنَا لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِثْلَهُ   وَلاَ شِبْهَهُ أَبْدَى رَسُولاً وَلاَ أُنْثَى
شَفَا حُفْرَةٍ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِذاً   وَأَخْرَجَنَا لِلنُّورِ مِنْ ظُلْمَةٍ تَخْشَى
شُفِعْنَا بِمَنْ أَمْسَى يُمَشَّى عَلَى السَّمَا   وَقَدْ مَهَّدُوا خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ الْفَرْشَا
شَهِيٌّ حَدِيثٍ مُؤْنِسٌ لِجَلِيسِهِ   يَهِشُّ لَهُ بِالْبِشْرِ فِى وَجْهِهِ هَشَّا
شَعَائِرُهُ تَقْوَى لِرَبٍّ وَخَشْيَةٍ   فَلاَ غَيْرُهُ أَتْقَى لِرَبٍّ وَلاَ أَخْشَى
شَفِيقٌ عَلَيْنَا مُؤْثِرٌ لِصَلاَحِنَا   يَوَدُّ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الْبَغْىَ وَالْفَحْشَا
شَمَائِلُهُ الْإِحْسَانُ وَالْجُودُ وَالْوَفَا   لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ وَالْمَنْشَا
شَبِيهٌ بِهِ وَبْلُ السَّحَابِ وَإِنَّهُ   لَيُعْطِى وَلاَ فَقْراً يَخَافُ وَلاَ يَخْشَى
شَفَاعَتُهُ يَرْجُو الْمُسِئُ الَّذِى جَنَا   نَهَاراً وَلَيْلاً يَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْفَحْشَا
شَبِيبَتُهُ وَلَّتْ وَشَابَ عَلَى الْخَطَا   وَأَحْمَدَ يَرْجُو عِنْدَ مَا يُودَعُ النَّعْشَا
شَقَقْتُ الْعَصَا فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ عَصَا
مَرِيضَ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ الْقُبْحَ وَالْفَحْشَا
شَكَوْتُ ذُنُوبِى لِلشَّفِيعِ وَإِنَّنِى   يَكَادُ عَلَى قَلْبِى إِذَا ذُكِرَتْ يُغْشَى
شَقِيتُ بِطَرْفٍ بَاتَ أَعْشَ بِزَلَّتِى   فَدَارِكْ رَسُولَ اللهِ مِنْ طَرْفِهِ اعْشَ
شِفَا كُلِّ عَاصٍ فِى يَدَيْكَ وَإِنَّنِى   مَرِيضٌ مِنَ الْعِصْيَانِ مُتَّجِعُ الْأَحْشَا

شَفَا اللهُ أَمْرَاضِي بِزَوْرَةِ أَرْضِكُمْ وَبَشَّرَ لِي الْبَارِي لِتَقْبِيلِهَا تَمْشِي
شَدَدْتُ إِزَارِي مُنْشِئاً لِمَدِيحِكُمْ
أُرِيدُ الْجَزَا مِنْكُمْ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِنْشَا

حرف الصاد

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ عَلَى مُشْبِعِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنَ الْقُرْصِ
صَبُورٌ شَكُورٌ مُؤْثِرٌ فِي خَصَاصَةٍ يَبِيتُ وَيُضْحِي ثُمَّ يَطْوِي عَلَى خُمْصِ
صَفُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مَنْ أَسَا وَلَا هُوَ مِنْ جَانٍ عَلَيْهِ بِمُقْتَصِّ
صَدُوقٍ فَلَمْ يَنْطِقْ مَدَى الدَّهْرِ عَنْ هَوَى
كَذَلِكَ قَالَ اللهُ فِي مُحْكَمِ النَّصِّ
صَئُونٍ عَنِ الدُّنْيَا مُنِيبٌ لِرَبِّهِ عَلَى كُلِّ مَا يَرْضِي الْمُهَيْمِنَ ذُو حِرْصِ
صُنُوفُ صِفَاتِ الرُّسْلِ حِيزَتْ لِأَحْمَدٍ
بِتَكْلِيمِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مُخْتَصٍّ
صَحِيحٌ بِأَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ مُجَمَّعٌ وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يُجْمَعَ الْفَضْلُ فِي شَخْصِ
صَدَقْتُ لَقَدْ حَازَ الْحَبِيبُ مَنَاقِباً تَقَاصَرَ عَنْ إِحْصَائِهَا كُلُّ مُسْتَقْصِ
صَحَابَتُهُ لَمْ تُحْصِي مَا خَصَّهُ بِهِ إِلَهُ الْبَرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُحْصِ

صِفُوهُ بِمَا شِئْتُمْ كَمَالاً وَرِفْعَةً فَقَدْ جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنَ النَّقصِ
صَفِيٌّ إِذَا تُحْدَى الْمَطَايَا بِوَصْفِهِ رَأَيْتَ لَهُ الأَكْوَانُ تَهْتَزُّ بِالرَّقْصِ
صَبَاحٌ وَمِصْبَاحٌ وَنُورٌ بَدَا لَنَا يَقُصُّ جَنَاحَ الْكُفْرِ قَصًّا عَلَى قَصِّ
صُفُوفاً لَدَيْهِ الْخَلْقُ تُوقَفُ فِي غَدٍ فَطُوبَى لِمَنْ يُدْنِي وَوَيْلٌ لِمَنْ يُقْصِ
صَفَا وَقْتُنَا طَابَ الزَّمَانُ بِمَدْحِهِ فَقُومُوا عَلَى مَدْحِ الْحَبِيبِ إِلَى الرَّقْصِ
صِلِي وَانْقُلِي يَا نَفْحَةَ الْحَيِّ وَاحْمِلِي سَلَامِي إِلَى الْهَادِي وَأَشْوَاقُنَا نَصِّي
صُدُوراً طَبَعْنَاهَا عَلَيْهِ مَحَبَّةً فَجَاءَتْ كَنَقْشٍ لِلْخَوَاتِمِ فِي الْفَصِّ
صَبَا لِلصَّبَا صَبٌّ لِأَحْمَدَ قَدْ صَبَا نَسِيمَ الصَّبَا قُصَّ صَبَابَتَهُ قُصِّ
صَبَابَتُهُ هَاجَتْ لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ وَقَبْرِ أَبِي بَكْرٍ وَقَبْرِ أَبِي حَفْصِ
صُرِفْتُ بِأَوْزَارِي وَغَيْرِي زَارَهُ عَصَيْتُ فَمَا عُذْرِي وَمَا عُذْرُ مَنْ يَعْصِ
صُدِدْتُ وَمِثْلِي مَنْ يُصَدُّ لِأَنَّنِي بِدُنْيَايَ بِعْتُ الدِّينَ يَالَكَ مِنْ رُخْصِ
صَحَائِفُ أَعْمَالِي بِوِزْرِي مَلَأْتُهَا وَأَحْمَدَ أَرْجُو يَوْمَ عَرْضِي عَلَى الْمُحْصِ

حرف الضاد

ضِيَاءُ شُمُوسٍ أَمْ بُدُورٌ بِطَيْبَةٍ
بَلِ النُّورُ مِنْ وَجْهِ الْمُشَفَّعِ فِي الْعَرْضِ

ضَلَلْنَا فَأُرْشِدْنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ   وَكُنَّا غُمُوضاً فَانْتَبَهْنَا مِنَ الْغَمَضِ

ضُحَى وَجْهُ مَنْ تُتْلَى لَهُ سُورَةُ الضُّحَى
كَشَمْسٍ أَتَخْفَى الشَّمْسُ تَكْسُو عَلَى الْأَرْضِ

ضُرُوبٌ بِسَيْفِ اللهِ يُظْهِرُ دِينَهُ   وَجِبْرِيلُ بِالْأَمْلَاكِ فِى نَصْرِهِ يَمْضِ

ضَحُوكٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ قَائِمٌ   عَبُوسٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ فِى قَبْضِ

ضَنِينٌ بِنَا أَنْ نَكْسِبَ الْإِثْمَ وَالْخَنَا
وَيُضْحِى لَدَيْنَا وَاجِبُ الْفَرْضِ فِى رَفْضِ

ضَمِيرٌ لِكُلِّ النَّاسِ لِلْخَيْرِ مُضْمِرٌ
وَبِالْحَقِّ بَيْنَ النَّاسِ قَاضٍ وَمُسْتَقْضِ

ضَمِينٌ بَانَ بِالْحَقِّ يَمْضِ قَضَاؤُهُ   فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَقْضِ بِحَقٍّ فَمَنْ يَقْضِ

ضَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَحْصُرُ الْخَلْقُ مَدْحَهُ
وَلَا بَعْضَهُ كَلَّا وَلَا الْبَعْضَ مِنْ بَعْضِ

ضَرَبْنَا عُقُوداً خَتْمُهَا حُبُّ أَحْمَدٍ   خِتَامٌ عَلَى الْأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُنْتَقَضٍ

ضَلَالاً أَرَى الْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَبَادِرُوا
أَلَا فَانْهَضُوا تَلْقَوْا رِضَى اللهِ فِى النَّهْضِ

ضَرِيحَ رَسُولِ اللهِ أُمُّوا لِتَأْمَنُوا   عَذَابَ لَظًى يَوْماً بِتَعْذِيبِهَا يَقْضِ

ضِعَافاً غداً تأْتُونَهُ بِذُنوبِكُمْ ... فَيَشْفَعُ فِيكُمْ وَالْإِلٰهُ لَهُ يَرْضِ
ضَمَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرَفِّعَ قَدْرُنَا ... إِذَا وُضِعَ الْمِيزَانُ لِلرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
ضَعُونِي عَلَى بَابِ الشَّفِيعِ فَإِنَّنِي ... نَقَضْتُ عُهُودَ اللهِ نَقْضاً عَلَى نَقْضِ
ضَجِيعِي ذُنُوبٌ هَتَّكَ الْعِرْضَ عَرْضُهَا ... فَكُنْ سَاتِراً فِي الْعَرْضِ يَاسَيِّدِي عِرْضِي
ضَحِكْتُ وَقَلْبِي قَدْ بَكَى مِنْ جَرَائِمِي ... أَجِرْنِي فَإِنَّ اللهَ يُمْضِ الَّذِي تُمْضِ
ضَمَمْتُ الْمَعَاصِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِباً ... لِتُؤْمِنَ خَوْفِي لَيْسَ فِعْلِيَ بِالْمَرْضِ
ضَيَاعاً مَضَى عُمْرِي فَكُنْ لِي إِذَا أَنَا ... بِمَا كَسَبَتْ نَفْس إِلَى خَالِقِي مُفْضِ
ضُلُوعِي حَوَتْ حُبِّي عُلَاكَ لِأَنَّنِي ... أَرَى الْحُبَّ فِي عُلْيَاكَ مِنْ أَوْكَدِ الْفَرْضِ
ضَنِيتُ مِنَ الْأَشْجَانِ شَوْقاً لِقُرْبِكُمْ ... أَخَافُ أُقَضِّ الْعُمْرَ وَالشَّوْقَ لَمْ أُفْضِ

حرف الطاء

طَلَعَتْ عَلَيْنَا سَيِّدَ الرُّسْلِ فِي مِنَى ... فَنِلْنَا مُنًى مَا نَالَهُ أَحَدٌ قَط
طَلَائِعُ بُشْرَى عَمَّتِ الْأَرْضَ وَالسَّمَا ... بِوَجْهٍ بِهِ نُسْقَى إِذَا وَقَعَ الْقَحْطُ

طَرِيقُ هُدًى مَا ضَلَّ عَبْدٌ بِكَ اهْتَدَى فَطُوبَى لَنَا عَنَّا بِكَ الذَّنْبُ يَنْحَطُّ
طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَامِخٌ جَاهُ أَحْمَدٍ بِهِ الْمَجْدُ يَعْلُو وَالْمَفَاخِرُ تَشْتَطُّ
طَلِيقُ الْمُحَيَّا يَقْدُمُ النُّورَ وَجْهُهُ إِذَا مَا خَطَا فَالنُّورُ مِنْ قَبْلِهِ يَخْطُو
طَرُوقٌ بِخَيْلِ الْعِزِّ فِي طُرُقِ السَّمَا وَقَدْ مُهِّدَتْ خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ بُسْطُ
طَوَى اللهُ حُجْبَ النُّورِ عِنْدَ قُدُومِهِ فَيَا لَوْ رَأَيْتُمْ كَيْفَ تُطْوَى وَتَنْحَطُّ
طَوَى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ ثُمَّ عَجَائِبٌ هُنَالِكَ كَانَ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَالشَّرْطُ
طَمَنَّا صُدُوراً لَمْ تُصَدِّقْ بِبَعْثِهِ عَلَوْنَا بِهِ عِزًّا وَنَحْنُ بِهِ نَسْطُو
طَمِعْنَا بِأَنْ نُعْطَى الْخَلَاصُ بِجَاهِهِ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَالسَّمَاءُ لَهَا كَشْطُ
طَبِيبٌ لِأَمْرَاضِ الْعُصَاةِ إِذَا لَظَى تَفُورُ وَتَغْلِي بِالْعَذَابِ وَتَنْغَطُّ
طَبِيعَةُ جُودٍ رُكِّبَتْ فِي وُجُودِهِ لَهُ فِي النَّدَى أَيْدٍ عَوَائِدُهَا الْبَسْطُ
طَهَارَةُ أَجْدَادٍ وَطِيبُ عَنَاصِرٍ
لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالرَّهْطُ
طَبَعْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ قُلُوبَنَا وَأَضْحَى لَهُ فِي طَيِّ أَكْبَادِنَا رَبْطُ
طَرِبْنَا سَكِرْنَا نَحْنُ قَوْمٌ نُحِبُّهُ حَبَبْنَاهُ حَتَّى حَبَّهُ الطِّفْلُ وَالسِّقْطُ
طَرَحْنَا لِبَاسَ الصَّبْرِ عَنْهُ فَمَا نَرَى سِوَى دَمْعَةٍ فِي الْخَدِّ مِنْ حَرِّهَا خَطُّ
طُلُولُ قُبًا مِنْ طِيبِهِ قَدْ تَعَطَّرَتْ وَطَيْبَةُ فِيهَا النُّورُ لِلْعَرْشِ مُشْتَطُّ

طَوَافًا طَوَافًا يا عُصَاةُ بِقَبْرِهِ فَذَلِكَ قَبْرٌ عِنْدَهُ يَرْفَعُ السُّخْطُ
طَوَائِفُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَجَهَّزُوا وَكَانَ لَهُمْ فِي لَثْمِ تُرْبَتِهِ قِسْطُ
طَلَبْتُهُمُ كَيْ مَا أَكُونَ رَفِيقَهُمْ فَشَطَّتْ بِيَ الْأَوْزَارُ وَانْتَزَحَ الشَّطُّ
طَفِقْتُ أُوَافِي نَشْرَ فَخْرِ مُحَمَّدٍ لِأَمْحُو مَا الْأَمْلَاكُ مِنْ زَلَلِي خَطُّوا

حرف الظاء

ظَهَرْتَ رَسُولَ اللهِ مَنْ يُنْكِرُ الضُّحَى
فَأَنْتَ الَّذِي لِلْكُفْرِ وَالشِّرْكُ غَائِظُ
ظَفِرْتَ بِفَخْرٍ لَا يَنَالُ لِمُرْسَلٍ بِعِزِّ عُلَاكَ الْعَرْشَ وَالْفَرْشُ لَافِظُ
ظُهُورُ رَسُولِ اللهِ أَضْحَى مِنَ الضُّحَى فَنَحْنُ بِهِ الْأَعْدَاءَ طُرًّا نُغَائِظُ
ظُهُورُهُمُ فِيهَا سُيُوفُ ظُهُورِهِ شَدِيدٌ عَلَى الْكُفَّارِ فِي اللهِ غَالِظُ
ظَهِيرٌ لَنَا وَهُوَ الْمُرَجَّى لِنَصْرِنَا إِذَا نَظَرَتْ شَذْرًا إِلَيْنَا اللَّوَاحِظُ
ظَلِيلًا يُرَى جَاهُ النَّبِيِّ إِذَا لَظَى تُخَاطِبُ أَرْبَابَ الْخَطَا وَتُلَاحِظُ
ظَمِئْنَا ظَنِينًا شَفَّنَا شَوْقُ مُشْفِقٍ عَلَيْنَا وَيَرْعَى عَهْدَنَا وَيُحَافِظُ
ظَمَاءٌ غَدًا نَأْتِيهِ نَقْصِدُ حَوْضَهُ فَنَرْوَى بِهِ يَوْمًا بِهِ الْحَرُّ قَائِظُ
ظِلَالُ لِوَاهُ ظُلَّةٌ لِعُصَاتِنَا إِذَا النَّارُ مِنْهَا لِلْعُصَاةِ تُغَالِظُ

ظَلامًا جَلاَهُ اللهُ عَنَّا بِنُورِهِ   وَتُشْفَى بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ المَغَائِظُ
ظَعَوْنَا إِلَيْهِ وَالْفِظُوا الأَهْلَ دُونَهُ   فَمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَهُ الأَهْلَ لاَفِظُ
ظَوَاهِرُهُ تُثْنِى بِحُسْنِ ضَمِيرِهِ   وَفِيٌّ عَلَى عَهْدٍ وَعَقْدٍ مُحَافِظُ
ظَعُونِى مَتَى نَبْدُوا لِتَقْبِيلَ قَبْرِهِ   مَتَى أَنَا لِلزُّوَّارِ يَوْماً أُحَاظِظُ
ظَمَاىَ مَتَى يُرْوَى بِمَوْرِدِ طَيْبَةٍ   مَتَى طَرْفُ عَيْنِى قَبْرَ أَحْمَدَ لاَحِظُ
ظَعَائِنُ إِخْوَانِى إِلَيْهِ تَوَجَّهُوا   وَوَدَّعْتُهُمْ وَالرُّوحُ مِنِّى فَائِظُ
ظَلُومٌ أَنَا كَيْفَ اللِّقَا بِمُحَمَّدٍ   وَعَيْنٌ عَصَتْ كَيْفَ الْحَبِيبَ تُلاحَظُ
ظَعَنْتُ إِلَى الأَوْزَارِ مَا حُجَّتِى غَداً   وَقَدْ جَاءَنِى مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ وَاعِظُ
ظُنُونِى بِرَبِّى مُذْ مَدَحْتُ حَبِيبَهُ   يُسَامِحُ عَبْداً لَمْ تُفِدْهُ المَوَاعِظُ
ظَلَمْتُكَ نَفْسِى غَيْرَ أَنِّى بِمَدْحِهِ   أُقَاسِمُ أَرْبَابَ التُّقَى وَأُحَاظِظُ
ظَلَلْتُ بِمَدْحِى فِيهِ أُجْلَى تَمَائِمِى   وَأَمْدَاحُهُ عِنْدَ الرُّقَى وَالْحَفَائِظُ
ظَنَنْتُ بِأَنِّى مُذْ نَشَرْتُ ثَنَاءَهُ   يَكُونُ لِفَقْرِى مِنْ غِنَاهُ تَلاَحُظُ

حرف العين

عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ اللهِ يَا خَيْرَ أُمَّةٍ   نَبِيُّكُمْ أَعْلَى نَبِيِّهِ وَأَرْفَعُ
عَلِيٌّ فَوْقَ الْعُلَى يَطْلُبُ الْعُلَى   وَأَمْسَ بِوَحْيِ اللهِ سِرًّا يُمَتَّعُ

عَزِيزٌ سَرَى يَبْغِي الْعَزِيزَ فَعُودِرَتْ ... لَهُ الْأَرْضُ تُطْوَى وَالْمَعَارِجُ تُوضَعُ
عَلِمْنَا بِأَنَّ اللهَ رَقَّى مُحَمَّداً ... إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ مَطْمَعُ
عُرَى الْعَرْشِ حَقًّا مَاسِكاً بِيَمِينِهِ ... وَمِنْ رَبِّهِ يَلْقَى الْكَلَامَ وَيَسْمَعُ
عَلَيَّ يَمِينٌ قَدْ رَأَى اللهَ جَهْرَةً ... بِذَاكَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدِينُ وَيَقْطَعُ
عَظِيمٌ لَهُ خُلُقٌ عَظِيمٌ وَخَلْقُهُ ... عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ اللهِ يَلْمَعُ
عَطُوفٌ رَءُوفٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ ... حَيِيٌّ حَيِم ذُو جَلَالٍ مُرَفَّعُ
عَكُوفٌ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْجُودِ وَالتُّقَى ... وَهَلْ هُوَ إِلاَّ لِلْفَضَائِلِ مَجْمَعُ
عَرِيٌّ بَرِيٌّ مِنْ مُلَابَسَةِ الدُّنَا ... لَهُ الزُّهْدَ زَادٌ وَالتَّوَرُّعُ مَشْرَعُ
عَجَائِبُهُ فِى الْمُعْجِزَاتِ عَجِيبَــةٌ ... إِلَيْهِ يَحِنُّ الْجِذْعُ وَالضَّبُّ يَخْضَعُ
عِيَانًا رَآهُ صَحْبُهُ وَيَمِينُهُ ... أَنَامِلُهَا مِنْ بَيْنِهَا الْمَاءُ يَنْبُعُ
عَلَا وَتَلَأْلَأَ لَيْلَةَ الْوَضْعِ نُورُهُ ... وَأَمْسَ بِهِ إِيوَانُ كِسْرَى يُزَعْزَعُ
عِنَانَ الْمَطَايَا يَا رِجَالُ تَجَاذَبُوا ... إِلَى سَيِّدٍ لِلْخَلْقِ فِى الْحَشْرِ يَشْفَعُ
عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ لِي أَمَانَةٌ ... أَدَاءُ سَــلَامٍ لِلْحَبِيبِ يُشَيَّعُ
عَفَى اللهُ عَنِّى كَمْ أُوَدِّعُ رَاجِلاً ... إِلَيْــهِ وَمَالِي لِلْحَبِيبِ مُوَدِّعُ
عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... ذُنُوبًا بِهَا عُمْرِى الْعَزِيزُ مُضَيَّعُ
عَوَاصِفُ عِصْيَانٍ وَقَيْدُ جَرَائِمِي ... مُنِعْتُ بِهَا عَنْهُ وَمِثْلِي يُمْنَعُ

عَصَيْتُ فَقُولُوا كَيْفَ أَلْقَى مُحَمَّداً　　وَوَجْهِي بِأَثْوَابِ المَعَاصِي مُبَرْقَعُ
عَدِمْتُكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُبُ قُرْبَهُ
وَأَنْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تَسْرِعُ
عَسَى اللهُ مِنْ أَجْلِ الحَبِيبِ وَمَدْحِهِ　　يُدَارِكُنِي بِالعَفْوِ وَالجُودُ أَوْسَعُ

حرف الغين

غِذَاءُ نُفُوسِ المُؤْمِنِينَ وَقُوتُهَا　　مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ بَلْ هُوَ أَبْلَغُ
غِيَاثٌ لَنَا مَلْجَا وَمَنْجَا لِمَنْ جَنَى　　بِهِ كُلُّ جَانٍ لِلْجِنَانِ مُبَلَّغُ
غَنِيٌّ بِمَا فِي قَلْبِهِ مِنْ حَبِيبِهِ　　وَجِيهٌ عَلَيْهِ اللهُ بِالجَاهِ مُسْبِغُ
غَرِيمُ غَرَامٍ فِي مَحَبَّةِ رَبِّهِ　　حَلِيمٌ كَرِيمٌ بِالجَلَالِ مُسَوَّغُ
غَمَامٌ إِذَا أَعْطَى وَبَدْرٌ إِذَا بَدَا　　وَشَمْسٌ بِأَنْوَارِ الجَلَالَةِ تَبْزُغُ
غَدَتْ كَفُّهُ تَرْوِي الزُّلَالَ لِصَحْبِهِ　　وَكَمْ نِعْمَةٍ مِنْ كَفِّهِ كَانَ يُسْبِغُ
غَزِيرُ النَّدَى كَالغَيْثِ يَسْبُغُ وَبْلُهُ　　بَلِى جُودُهُ مِنْ وَابِلِ الغَيْثِ أَسْبَغُ
غَرَائِزُهُ جُودٌ وَعَفْوٌ وَرَأْفَةٌ　　وَحِلْمٌ وَعِلْمٌ بَيْنَ جَنْبَيْهِ مُفْرَغُ
غَزَا بِجُنُودِ اللهِ جُنْدَ عَدُوِّهِ　　فَأَضْحَتْ دِمَاؤُهُمُ لِلصَّوَارِمِ تَصْبُغُ
غَلَبْنَا بِهِ جَيْشَ الضَّلَالِ وَحِزْبَهِ　　وَعُذْنَا بِهِ مِمَّا الشَّيَاطِينُ تَنْزَغُ
غَشَيْنَا ظَلَامَ المُشْرِكِينَ بِنُورِهِ　　وَبَاطِلُهُمْ بِالحَقِّ يُعْلَى وَيَدْفَغُ

غَزَلُ الْفَلاَ وَالْجِزْعُ حَنَّ لِوَجْهِهِ ... وَفى وَجْهِهِ مَاءُ الْحَيَاةِ مُسَوَّغُ
غَلِيلِي مَتَى يُشْفَى بِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ ... مَتَى صَحْنُ خَدِّى فى ثَرَاهُ أُمَرِّغُ
غَرَسْتُ بِقَلْبِي حُبَّهُ زَمَنَ الصِّبَا ... فَوَاللهِ مَا عَنْ حُبِّهِ أَتَوَرَّعُ
غَرَامِي بِهِ فَوْقَ الْغَرَامِ وَمُهْجَتِي ... تَذُوبُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ يُلْدَغُ
غَداً تَلْتَقِي الْحُجَّاجُ عِنْدَ ضَرِيحِهِ ... وَفَوْقَ الثَّرَى تِلْكَ الْخُدُودِ تُمَرَّغُ
غَوَادٍ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ بِنُوقِهِمْ ... وَقَدْ فَرَغُوا إِلاَّ أَنَا لَسْتُ أُفْرَغُ
غَصَصْتُ بِزَلاَّتِي وَقَيَّدَنِي الْخَطَا ... وَصَاحِبُ قَيْدٍ أَيْنَ بِالْقَيْدِ يَبْلُغُ
غَفَلْتُ عَنِ الزَّلاَّتِ حَتَّى تَكَاثَرَتْ ... شُغِلْتُ بِهَا عَنْهُ وَعَزَّ التَّفَرُّغُ
غُيُورٌ إِذَا زِغْنَا عَنِ الْحَقِّ أَحْمَدٌ ... فَوَيْلِي فَمَا غَيْرِى عَنِ الْحَقِّ أَزْوَغُ
غَرِقْتُ بِبَحْرِ الذَّنْبِ أَرْجُوكَ مُنْقِذِي ... وَأَرْجُوكَ لِي سُبْلَ النَّجَاةِ تُسَوِّغُ

حرف الفاء

فَلاَحِي نَجَاحِي فى امْتِدَاحِي مُحَمَّدٍ ... رَجَوْتُ بِهِ جَنَّاتِ عَدْنٍ تُزَخْرَفُ
فَخَرْنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كُلَّ أُمَّةٍ ... عَلَيْهِمْ لَنَا جَاهٌ وَمَجْدٌ مُضَعَّفُ
فَمَا فِيهِمُ مِثْلَ الرَّسُولِ الَّذِى لَنَا ... رَسُولٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ مشرِفُ
فَطُوفُوا فَمَا تَلْقَوْنَ شِبْهَ مُحَمَّدٍ ... وَلاَ شِبْهُهُ بَيْنَ النَّبِيِّينَ يُعْرَفُ
فَمَنْ ذَا لَهُ الْأَمْلاَكُ جَيْشٌ مُسَوَّمٌ ... وَجِبْرِيلُ يَدْنُو بِالْجُيُوشِ وَيَزْحَفُ

فَتَحْنَا بِهِ الْأَمْصَارَ شَرْقاً وَمَغْرِباً ... وَقَلَّدَ أَسْيَافاً لَهَا النَّصْرُ يُصْرَفُ
فَلاَ مُرْسَلٌ قَدْ نَالَ مَا نَالَ أَحْمَدٌ ... فَمَا شِئْتُمْ قُولُوا فَأَحْمَدَ أَشْرَفُ
فَعِيسَى وَمُوسَى وَالْخَلِيلُ وَآدَمٌ ... وَنُوحٌ وَإِدْرِيسٌ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا
فَضَلْتَ رَسُولَ اللهِ كُلَّ مُقَرَّبٍ ... فَلاَ مُرْسَلٌ إِلاَّ وَرَاءَكَ يُرْدَفُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِزًّا عَلَى الْوَرَى ... بِدُنْيَا وَفِى يَوْمِ الْمَعَادِ يُضَعَّفُ
فَتَشْفَعُ فِى كُلِّ الْخَلاَئِقِ لِلَّذِى ... تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ تُتْحِفُ
فَهَنَّاكَ مَنْ أَعْطَاكَ مَا أَنْتَ آمِلُ ... وَيُرْضِيكَ فِينَا حِينَ لِلْحَشْرِ نُوقَفُ
فَذٰلِكَ وَعْدُ اللهِ فِى سُورَةِ الضُّحٰى ... وَهَا هُوَ وَعْدُ اللهِ مَا هُوَ مُخْلَفُ
فَلاَ تَنْسَنِى يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى ... إِذَا النَّارُ لِلْعَاصِى تُنَادِى وَتَهْتِفُ
فَعِنْدِى ذُنُوبٌ أَرْهَقَتْنِى مَذَلَّةً ... عَسَى عِزُّكُمْ لِلذُّلِّ عَنِّى يَكْشِفُ
فَوَاللهِ إِنِّى مُذْنِبٌ جِئْتُ هَارِباً ... إِلَيْكَ فَأَنْتَ الْكَهْفُ لِلْكُلِّ تَكْنِفُ
فَخُذْ بِيَدِى أَنْتَ الْمُنَجِّى لِمَنْ جَنَى ... وَجَانٍ أَنَا عَاصٍ عَلَى النَّفْسِ مُسْرِفُ
فَقِيرٌ وَمُحْتَاجٌ عَدِيمٌ وَمُعْسِرٌ ... تَصَدَّقْ عَلَى الْمُحْتَاجِ زَادَ التَّلَهُّفُ
فَقَدْ بَسَطَ الْجَانِى إِلَيْكَ يَمِينَهُ ... فَمُنَّ عَلَيْهِ لَمْ تَزَلْ تَتَعَطَّفُ
فَمِثْلِى مَنْ يَجْنِى وَمِثْلُكَ شَافِعٌ ... لِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَتَشَرَّفُ
فَبَيْنِى وَبَيْنَ الرَّبِّ وَحْشَةُ مَنْ أَسَا ... فَكُنْ لِى إِذَا مَا الْأَرْضُ بِالْعَرْضِ تُرْجِفُ

حرف القاف

قِفُوا وَاسْمَعُوا نُطْقِي بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ ... رَسُولٌ صَدُوقٌ عَنْ هَوًى لَيْسَ يَنْطِقُ
قَدِيمًا بَدَا قَبْلَ النَّبِيِّينَ فَضْلُهُ ... فَإِنْ قُدِّمُوا بَعْثًا فَفِي الْفَضْلِ يَسْبِقُ
قَضَى اللهُ أَنْ لاَ يَلْحَقَ الرُّسْلَ لاَحِقٌ ... وَلاَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِأَحْمَدَ يَلْحَقُ
قَرَأْنَا أَحَادِيثًا صِحَاحًا بِأَنَّهُ ... عَلَيْهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ فِي الْحَشْرِ يَخْفِقُ
قِيَامًا لَهُ الْأَمْلاَكُ وَالرُّسْلُ تَحْتَهُ ... وَمِنْ حَوْلِهِ صَفُّوا وَحَفُّوا وَأَحْدَقُوا
قَطَعْنَا بِأَنْ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِثْلَهُ ... قَدِيمًا وَلاَ فِي آخِرٍ هُوَ يَخْلُقُ
قُوَاهُ بِتَقْوَى اللهِ شِيدَ بِنَاؤُهَا ... وَكَانَ مَعَ التَّقْوَى مِنَ اللهِ يُشْفِقُ
قَوِيٌّ وَلٰكِنْ لَيِّنٌ فِي أُنَاسِهِ ... رَفِيقٌ وَلٰكِنْ بِالْمَسَاكِينِ أَرْفَقُ
قَرِيبٌ لِأَرْبَابِ الْحَوَائِجِ مَا تَرَى ... لِأَحْمَدَ حُجَّابًا وَلاَ الْبَابُ يُغْلَقُ
قَضَاءٌ جَرَى أَنْ يَدْخُلَ الْخُلْدَ أَوَّلاً ... كَمَا أَوَّلاً عَنْهُ الثَّرَى يَتَشَقَّقُ
قُلِ الْحَقَّ هَلْ تَدْرِي لِأَحْمَدَ مُشْبِهًا ... فَبَادِرْ وَقُلْ لاَ لاَ فَإِنَّكَ تَصْدُقُ
قُرَى طَيْبَةٍ طَابَتْ بِطِيبِ مُحَمَّدٍ ... وَمُذْ حَلَّ فِيهَا فَهِيَ بِالْمِسْكِ تَعْبَقُ
قُصُورٌ حِمَاهَا مُشْرِقَاتٌ بِنُورِهِ ... بَلِ مِنْهُ نُورُ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ مُشْرِقُ
قِبَابَ قُبَا أُمُّوا لِطَيْبَةَ أَسْرِعُوا ... بِأَحْمَدَ لُوذُوا تَسْعَدُوا وَتُوَفَّقُوا
قَصَدْتُمْ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى نِلْتُمُ الْمُنَى ... فَبِاللهِ عَزُّونِي فَإِنِّي مُوثَقُ

قَعَدْتُ وَسِرْتُمْ أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ ... فَقَيَّدَنِي عَنْــهُ وَغَيْرِيَ مُطْلَقُ
قَلِيلُ التُّقَى عَاصٍ مُصِرٌّ مُسَوِّفٌ ... غَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَتَعَلَّقُ
قَسَا الْقَلْبُ مِمَّا قَدْ تَوَالَتْ إِسَاءَتِي ... فَـكُنْ شَافِعِي مَازِلْتَ بِالْخَلْقِ تَرْفُقُ
قَدِمْتُ عَلَى الْأُخْرَى وَمَاتَمَّ زَادٌ لِي ... سِوَى حُبِّكُمْ إِنِّي بِهِ أَتَوَثَّقُ
قَنِعْتُ بِمَا قَدْ قَلَّ مِنْ نَشْرِ مَدْحِكُمْ ... فَإِنَّ قَلِيلاً مِنْهُ لِلذَّنْبِ يَمْحَقُ
قُصُورِيَ عَنْ مَدْحِي عُلَاهُ عَرَفْتُهُ ... وَلَوْ سَبْعَةٌ مِنْ أَبْحُرٍ تَتَدَفَّقُ

حرف الـكاف

كَلِفْتُ بِأَمْدَاحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... أَلَا فَاسْمَعُوا مَا عَنْ فَضَائِلِهِ أَحْـكِي
كَبِيرٌ جَلِيلٌ مُجْتَبَى فَوقَ رُسْلِهِ ... فَهَا هُوَ بَيْنَ الرُّسْلِ وَاسِطَةُ السِّلْكِ
كَدَارَةِ بَدْرٍ وَجْهُهُ بَيْنَ صَحْبِهِ ... أَتَخْفَى عَلَى النَّشَّاقِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
كَسَى اللهُ ذَاكَ الْوَجْهَ نُورَ هِدَايَةٍ ... فَذَلَّ بِهَا مَنْ ضَلَّ فِي ظُلَمِ الشِّرْكِ
كَرِيمٌ حَلِيمٌ أَخْذُهُ الْعَفْوَ عُرْفُهُ ... مَتَى وَاجَهَ الْجَانِي يُوَاجِهُ بِالتَّرْكِ
كَذَا كَانَ لَا حِلْمَ يُقَارِبُ حِلْمَهُ ... وَلَا هَدْيَ فَاقَ النَّاسَ بِالْهَدْيِ وَالنُّسْكِ
كَأَحْمَدَ مَافِي الرُّسْلِ هٰذَا اعْتِقَادُنَا ... وَلَا شَكَّ هَلْ فِي الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ مِنْ شَكِّ
كَمَالُ جَمَالٍ فِي عُلُوِّ جَــلَالَةٍ ... لَهُ هَيْبَةٌ ذَلَّتْ لَهَا هَيْبَةُ الْمُلْكِ

كَأَنَّا بِهِ فِى الْحَشْرِ وَالرُّسْلُ قَدْ جَثَتْ   وَأَحْمَدُ فِى جَاهٍ يَجِلُّ عَنِ الدَّرْكِ
كَفِيلُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِعُصَاتِنَا   هُوَ السِّتْرُ فِى الدُّنْيَا وَأُخْرَى مِنَ الْهَتْكِ
كَثِيرُ الْعَطَايَا يَتْبَعُ الْعُسْرَ يُسْرُهُ   يُبَادِرُ أَسْرَى الضِّيقِ وَالضَّنْكِ بِالْفَكِّ
كَفَاهُ مِنَ الدُّنْيَا كَفَافٌ وَلَمْ يَزِدْ   وَلاَ مَالَ حَاشَاهُ لِمَالٍ وَلاَ مُلْكِ
كَرَاكِبِ بَحْرٍ مَا حَوَى غَيْرَ زَادِهِ   يُخَفِّفُ أَثْقَالاً لِيُسْرِعَ فِى الْفُلْكِ
كَذَلِكَ أَوْصَانَا فَيَاسُوءَ حَالِنَا   حَمَلْنَا ثَقِيلاً كَيْفَ بِاللهِ لاَ نَبْكِى
كَشَفْنَا سُتُوراً عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ   وَلَوْلاَهُ عُوجِلْنَا مِنَ اللهِ بِالْهُلْكِ
كَرِهْنَا زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ نَزُورُهُ   فَسِيرُوا بِنَا نَسْعَى إِلَى الْقَمَرِ الْمَكِّى
كَلاَ اللهُ بَرًّا قَدْ حَوَاهُ وَضَمَّهُ   لَقَدْ ضَمَّ مَوْلَى الْعُرْبِ وَالْعُجْمِ وَالتُّرْكِ
كَفَاكِ مِنَ الْعِصْيَانِ يَا نَفْسُ فَانْتَهِى   إِلَيْهِ وَخَلِّى كُلَّ شَاغِلَةٍ عَنْكِ
كَسَبْتُ ذُنُوبًا مَا لَهَا غَيْرُ جَاهِهِ   فَذَاكَ الَّذِى يُرْجُو الْمُصِرُّ عَلَى الْإِفْكِ
كَتَمْتُ عُيُوبِى وَالْإِلَهُ لَهَا يَرَى   فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَلِى مَوْقِفٌ مُبْكِى
كَمَا أَنَّهُ عِنْدَ الْإِلَهِ مُشَفَّعٌ   فَأَرْجُوهُ يُنْجِينِى مِنَ الْمَوْقِفِ الضَّنْكِ

حرف اللام

لِمَنْ بِالْعُلَى فَوْقَ السَّمَاءِ حُلُولُ   يُنَاجِى بِلَيْلٍ وَالْأَنَامُ غُفُولُ
لِسَيِّدِ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدٍ   لَهُ كَانَ فِى نُورِ الْحِجَابِ نُزُولُ

لِتَوْرَاةِ مُوسٰى فَاسْأَلُوا عَنْ مُحَمَّدٍ   تَقُولُ لَكُمْ مَا لِلْحَبِيبِ عَدِيلُ
لِكُلِّ رَسُولٍ مَنْزِلٌ وَمَكَانَةٌ   وَلٰكِنَّ مَا مِثْلَ الْحَبِيبِ رَسُولُ
لِحَضْرَةِ قُدْسِ اللهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا   وَنَادَاهُ مِنْهَا بِالْهَنَاءِ جَلِيلُ
لَكَ الْجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمُرَفَّعُ عِنْدَنَا   تَدَلَّلْ عَلَيْنَا مَا عُلَاكَ قَلِيلُ
لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَضْحٰى خَلِيلَنَا   فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ
لِعَرْشِي تَقَدَّمْ وَادْنُ وَاقْرُبْ إِلَى الْعُلٰى   وَسَلْنِي فَإِنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلُ
لَقَدْ شَرَّفَ اللهُ النَّبِيَّ مُحَمَّداً   بِمَا لَا إِلَيْهِ لِلْأَنَامِ سَبِيلُ
لِمَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمٰوَاتِ فُتِّحَتْ   وَمَوْلاً تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ
لَهُ فَضْلُ كُلِّ الرُّسْلِ بَلْ زَادَ فَضْلُهُ   فَمَا شِئْتُمُ عَنْ فَضْلِ أَحْمَدَ قُولُوا
لِوَاهُ يَظِلُّ الْمُرْسَلِينَ وَتَحْتَهُ   لِمُوسٰى وَعِيسٰى وَالْخَلِيلِ مَقِيلُ
لِرَبِّ الْعُلٰى رُسْلٌ عَلَى النَّاسِ قَدْ عَلَوْا   وَأَحْمَدُ يَعْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطُولُ
لِبَدْرِ الدُّجٰى نُورٌ عَلَى الْخَلْقِ آفِلُ   وَلَيْسَ لِنُورِ الْهَاشِمِيِّ أُفُولُ
لِشَمْسِ الضُّحٰى نُورٌ وَلٰكِنَّ نُورَهَا   يَحُولُ وَمَا نُورُ الْحَبِيبِ يَحُولُ
لِيُمْنَاهُ آيَاتٌ بِهَا سَبَّحَ الْحَصٰى   وَتُبْرِئُ مَرْضٰى وَالزُّلَالُ يَسِيلُ
لِيَهْنِكُمْ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ   ثَوَابُكُمْ عِنْدَ الْإِلٰهِ جَزِيلُ
لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَزَخْرَفَتْ   وَظِلٌّ بِهَا إِذْ زُرْتُمُوهُ ظَلِيلُ

لِتَيدِ ذُنُوبِي كُنْتُ عَنْهُ مُخَلَّفَا — فَعِنْدِي ذُنُوبٌ قَيْدُهُنَّ ثَقِيلُ
لِجَاهِ رَسُولِ اللهِ فِى الحَشْرِ أَلْتَجِى — فَظَنِّى وَحَقِّ اللهِ فِيــهِ جَمِيلُ
لِجَحْتُ بِمَدْحِى فِيهِ لَابُدَّ مِنْ قِرا — دَخِيلٌ أَنَا مَا خَابَ فِيهِ دَخِيلُ

حرف الميم

مُحَيَّاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدْ بَدَا — يُحَاكِيهِ بَدْرٌ وَالصِّحَابُ نُجُومُ
مَدَحْتُكَ لَا أَنِّى بِمَدْحِكَ قَائِمٌ — وَمَنْ ذَا بِإِحْصَاءِ الرِّمَالِ يَقُومُ
مَقَامُكَ فِى أَعْلَا مَقَامٍ مُكَمَّلٌ — دَلِيلٌ بِأَنَّ الشَّأْنَ مِنْكَ عَظِيمُ
مُنَاجِى بِبَطْنِ الْعَرْشِ قُمْتَ مُكَلَّمًا — يُنَادِيكَ مَنْ مِنْهُ الدُّنُوَّ تَرُومُ
مَلَكْتَ عِنَانَ الْعِزِّ قِدْمًا كَمَا تَشَا — لَكَ الدَّهْرُ عَبْدٌ وَالزَّمَانُ خَدِيمُ
مَنَحْنَاكَ حُبًّا مَا مَنَحْنَاهُ مُرْسَلًا — فَأَنْتَ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ كَرِيمُ
مَكِينٌ لَدَيْنَا أَنْتَ فَاصْدَعْ بِأَمْرِنَا — أَلَا فَاقْضِ قَدْ أَمْضَى الْقَضَاءَ حَكِيمُ
مَحَوْنَا بِكَ الْأَدْيَانَ لَوْ عَاشَ رُسْلُنَا — لَجَاءَكَ عِيسَى تَابِعًا وَكَلِيمُ
مُحَمَّدُ لِلْكُرْسِيِّ أُسْرِى بِجِسْمِهِ — وَفِى الْحُجْبِ أَمْسَتْ لِلرَّسُولِ رُسُومُ
مُسَايِرُهُ جِبْرِيلُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى — إِلَى بَحْرِ نُورٍ لَيْسَ فِيهِ يَعُومُ
مُلِئَ قَلْبُهُ رُعْبًا فَنَادَى مُحَمَّدًا — تَقَدَّمْ وَدَعْنِى قَدْ دَعَاكَ عَلِيمُ
مَقَامِى مَعْلُومٌ وَهَا أَنْتَ أَحْمَدٌ — وَرَبُّكَ تَبْدُو مِنْ لَدُنْهُ عُلُومُ

مَشَى وَحْدَهُ وَالْحُجْبُ تُرفَعُ دُونَهُ … وَأَمْلاَ كُهَا تَسْعَى لَهُ وَتَقُومُ
تَمشَّى عَلَى الْأَفْلاَكِ يَقْصِدُ حَضْرَةً … بِهَا اللهُ سَاقٍ وَالشَّرَابُ قَدِيمُ
مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَمَا ثَمَّ ثَالِثٌ … وَقُرْبٌ وَوَصْلٌ لِلْحَبِيبِ يَدُومُ
مَتَى تَجْمَعُ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ … فَشَوْقِي إِلَيْهِ مُنْجِدٌ وَمُقِيمُ
مُنَايَ مِنَ الدُّنْيَا أُقَبِّلُ قَبْرَهُ … وَأَبْكِي ذُنُوبًا بَيْنَهُنَّ أَهِيمُ
مَشِيبِي عَلَى فَوْقَ الشَّبَابِ بِلاَ تُقًى … فَيَا مُرْسَلاً بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمُ
مَرِيضُ الْمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلاَجُهُ … فَعَجِّلْ عِلاَجِي إِنَّنِي لَسَقِيمُ
مَضَى الْعُمْرُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ مُضَيَّعًا … فَعَبْدُكَ يَأْبِي الْحَشْرَ وَهُوَ عَدِيمُ
مَدِيحُكَ ذُخْرِي ثُمَّ زَادِي وَعُدَّتِي … لِيَوْمٍ بِهِ يَجْثُو الْحَمِيمَ حَمِيمُ

حرف النون

نَجَاتِيَ فِي مَدْحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ … رَجَائِي بِهِ عَفْوٌ وَفَوْزٌ وَغُفْرَانُ
نَبِيٌّ نَشَا مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالصَّفَا … فَضَاءَتْ لَهُ بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بُلْدَانُ
نَمَا شَرَفًا فِي الْأَرْضِ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ … وَكَمْ هَتَفَتْ بِالْبَعْثِ جِنٌّ وَكُهَّانُ
نَعَى مِلْكَ كِسْرَى حَمْلُ آمِنَةٍ بِهِ … وَشُقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضْعِ إِيوَانُ
نَقَلْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ بِوَضْعِهِ … أَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بُصْرَى وَكَنْعَانُ

نَعَمْ جَاءَ مَخْتُونًا خِتَانَ إِلٰهِهِ ... لِكَيْ لَا يَرَاهُ حِينَ يُخْتَنُ إِنْسَانُ
نَسَخْنَا لَهُ فِى الْمُعْجِزَاتِ عَجَائِبًا ... يَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ رُكْبَانُ
نُحَدِّثُ أَنَّ الْمَاءَ مِنْ كَفِّهِ جَرَى ... إِلَى أَنْ كَفَى وَانْفَكَّ وَانْكَفَّ عَطْشَانُ
نُرَوِّى حَدِيثًا أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَا ... يَرَى كُلَّ مَنْ يَدْنُو وَيَعْلَمُ إِنْ بَانُوا
نَرَى الشُّهْبَ يَبْدُو لِلشَّيَاطِينِ رَجْمُهَا ... وَمِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ يُرْجَمُ شَيْطَانُ
نَنَامُ وَنُغْفِى وَهُوَ فِى اللَّيْلِ سَاهِرٌ ... وَإِنْ هَجَعَتْ عَيْنَاهُ فَالْقَلْبُ يَقْظَانُ
نَسُودُ بِمَنْ سَادَ النَّبِيِّينَ كُلَّهُمْ ... وَأَعْلَى لَهُ دِينًا عَلَى الْخَلْقِ دَيَّانُ
نَجِيٌّ وَلَكِنْ فَوقَ سَبْعٍ مِنَ السَّمَا ... لَقَدْ خَصَّهُ بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ رَحْمٰنُ
نَظِيرٌ مُنِيرُ الْوَجْهِ بَادٍ جَلَالُهُ ... عَلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ الْإِلٰهِى تِيجَانُ
نُحَفُّ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ لِشَأْنِهِ ... فَثَمَّ لَهُ شَانٌ إِذَا عَظُمَ الشَّانُ
نُرَجِّيكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... لِيَوْمِ بُرُوزِ النَّارِ وَالرَّبُّ غَضْبَانُ
نَجُرُّ ذُيُولًا بِالذُّنُوبِ وَحَمْلُهَا ... إِلَيْكَ لِيَغْشَانَا مِنَ الرَّبِّ غُفْرَانُ
نَجَا كُلُّ عَاصٍ نَالَ مِنْكَ شَفَاعَةً ... وَعَبْدُكَ عَاصٍ مُثْقَلُ الظَّهْرِ حَيْرَانُ
نَشَا عُمْرُهُ بَيْنَ الذُّنُوبِ وَكَمْ عَصَى ... فَخُذْ بِيَدِ الْعَاصِى فَكَمْ لَكَ إِحْسَانُ
نَسِيتُ إِسَاءَتِى وَفِى اللَّوحِ أُثْبِتَتْ ... فَكُنْ إِذَا لِلْقِسْطِ يُوضَعُ مِيزَانُ
نَشَرْتُ ثَنَاكُمْ عَلَّ بِالْبِشْرِ يَنْثَنِى ... يُبَشِّرُ بِالرِّضْوَانِ فِى الْحَشْرِ رِضْوَانُ

حرف الهاء

هَلُمُّوا أَلِمُّوا أَسْرِعُوا وَتَسَمَّعُوا ... مَدِيحَ الذِى أَمَّ السَّمَا وَعَلاَهَا
هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِى الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ ... لَهُ رِفْعَةٌ عَمَّ الْأَنَامَ عُلاَهَا
هَدَى اللهُ هَادِينَا وَمُؤْثِرَ رُشْدِنَا ... لِحَضْرَةِ قُدْسٍ مَا سِوَاهُ أَتَاهَا
هَنِيئًا هَنِيئًا يَا حَبِيبَ إِلٰهِنَا ... وَمَنْ حَلَّ فِى مَتْنِ السَّمَا وَذُرَاهَا
هُمُومُكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدٌ ... تَجَلَّى عَلَى حُجْبِ الْعُلَى وَجَلاَهَا
هُنَا بَانَ فَضْلُ الْهَاشِمِىِّ مُحَمَّدٍ ... نَمَا شَرَفًا فِى أَرْضِهَا وَسَمَاهَا
هَلِ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلاَّ لِأَحْمَدٍ ... رَسُولٍ كَرِيمٍ مَا عُلاَهُ يُضَاهَا
هَوَى قَمَرٍ وَانْشَقَّ نِصْفَيْنِ نَحْوَهُ ... وَكَمْ آيَةٍ قَدْ أَمَّهَا وَرَوَاهَا
هِلاَلٌ بَلِى بَدْرٌ بَلِ الشَّمْسُ دُونَهُ ... فَمِنْ نُورِهِ نَارَتْ وَنَارَ ضُحَاهَا
هَجَعْنَا وَنِمْنَا وَهْوَ فِى اللَّيْلِ قَائِمٌ ... يُنَاجِى فَيُنْجِى مِنْ عَذَابِ لَظَاهَا
هَفَوْنَا لِهَوْنَا وَهُوَ عَنَّا مُدَافِعٌ ... فَكَمْ فِتْنَةٍ عَنَّا الشَّفِيعُ نَفَاهَا
هَمَتْ أَعْيُنِى شَوْقًا لِرُؤْيَةِ أَرْضِهِ ... تَرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنَى أَزُورُ قُبَاهَا
هَوَيْتُ هَوَى نَجْدٍ وَذَاكَ لِأَنَّهَا ... تَمُرُّ عَلَى وَادِ الْحَبِيبِ هَوَاهَا
هَوَى طَيْبَةٍ هَلْ طَابَ إِلاَّ بِطَيْبِهِ ... وَهَلْ فَاحَ إِلاَّ مِنْ شَذَاهُ شَذَاهَا
هُبُوبُ الصَّبَا مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ طَيِّبٌ ... فَلِلّٰهِ مَا أَحْلاَ هُبُوبَ صَبَاهَا

هتكتُ ستورَ الصَّبْرِ عن لَثْمِ أرضِها ... فمحبوبُ قلبي في عزيزِ ثراها
هجرتُ التُّقى واخجلتي من محمدٍ ... فقد كانَ أوصى مهجتي بتقاها
هجرتك نفسي لم تعدَّيتِ أمرَهُ ... عدمتُك من نفسٍ تريدُ شقاها
هلكتِ ففرِّي للشَّفيع فإنَّهُ ... ملاذٌ به ترجو العصاةُ نجاها
هربتُ بإفلاسي إليه وفاقتي ... بسطتُ يداً بالفقرِ فيه غناها
هنالك حطَّ المذنبونَ رحالَهم ... رجوْهُ فما واللهِ خابَ رجاها

حرف الواو

وحقِّ الذي طابتْ بريَّاهُ طيبةٌ ... فسرنا إليها البيدَ من أجلها نطوي
وتحدوا بذكراهُ الحداةُ لعيسنا ... فترقصُ بالبيداءِ من طربِ الحدْوِ
وأسواطُها أشواقُنا لو رأيتَها ... تحنُّ وتبكي وهي للمصطفى تهوي
وأرجلُها تبغي يديها تلاحُقاً ... وأكوارُها تهتزُّ من شدَّةِ العدْوِ
ويشغلُها بعدَ الغُدُوِّ رواحُها ... فلا شغلَ إلَّا في الرَّواحِ وفي الغدْوِ
وتشتاقُ من في كفِّهِ سبَّحَ الحصى ... وفاضَ بها ماءٌ لأصحابِهِ مُرْوِي
وظلَّلهُ من حرِّ شمسٍ غمامةٌ ... تسيرُ وتلوي حيثُ ما أحمدٌ يلوي
وخبَّرَهُ لحمُ الذِّراعِ بسمِّهِ ... وأهوتْ لهُ الأشجارُ في الخبرِ المرْوي
وصارَ أجاجُ الماءِ عذباً بريقِهِ ... وكمْ آيةٍ في الأرضِ بانتْ وفي الجوِّ

وَمَنْ يَرْتَجِي عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ جَاهُهُ   وَفِى لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ يَرْوِى
وَأَقْرَبُ مِنْ قَابٍ لِقَوْسَيْنِ قُرْبُهُ   لَقَدْ قَامَ بِالْإِكْرَامِ فِى الْمَوْقِفِ الْعُلْوِ
وَلَا مَلَكٌ يَدْنُو إِلَى مَوْضِعٍ دَنَا   وَلَا مُرْسَلٌ مَنْ ذَا لِمَوْقِفِهِ يَأْوِى
وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدٍ   لَهُ سِرُّهُ فِى طَىٍّ أَسْرَارِهِ مَطْوِى
وَأَوْحَى الَّذِى أَوْحَى لِعَبْدِ جَلَالِهِ   وَلَاقَاهُ بِالْحُسْنَى وَعُومِلَ بِالْعَفْوِ
وَمَا مَاتَ إِلَّا وَالْجَلِيلُ خَلِيلُهُ   أَرَى عِزَّ كُلِّ الرُّسْلِ سَيِّدَنَا يَحْوِى
وَعِزَّةِ رَبِّى إِنَّ قَلْبِى يُحِبُّهُ   وَلِى سَكْرَةٌ بِالشَّوْقِ جَلَّتْ عَنِ الصَّحْوِ
وَدَمْعِى عَلَى خَدِّى يَصُبُّ وَهَا أَنَا   مَعَ الشَّوْقِ وَالْأَشْجَانِ وَالدَّمْعِ فِى غَزْوِ
وَلَا صَبْرَ إِنَّ الصَّبْرَ عَنْهُ مُحَرَّمٌ   فَعِنْدِى لَهُ شَوْقٌ وَشَجْوٌ عَلَى شَجْوِ
وَلٰكِنَّ ذَنْبِى حَالَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ   مَتَى تَوْبَتِى تُقْضَى وَيَنْحُو التُّقَى نَحْوِى
وَوَاخَجْلَتِى مِنْ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَاللِّوَا   إِذَا لَمْ أُبَادِرْ سَطْرَ ذَنْبِى بِالْمَحْوِ
وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى الْعُصَاةُ لِجَاهِهِ   فَيَارَبِّ بَلِّغْنِى زِيَارَةَ مَنْ أَنْوِى

حرف اللام ألف

لِأَحْمَدَ فَضْلٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى   وَمَنْ ذَا يَعُدُّ الْقَطْرَ أَوْ يُحْصِىَ الرَّمْلَا
لَأَعْظَمُ رُسْلِ اللهِ قَدْراً وَمَنْزِلاً   وَأَوْفَاهُمُ عِزًّا وَأَعْلَاهُمُ فَضْلَا
لَأَجْمَلُ خَلْقِ اللهِ خَلْقاً وَخِلْقَةً   يُرَى كُلُّهُ نُوراً إِذَا جَاءَ أَوْ وَلَّى

لِأَنْوَارِهِ فى وَجْهِ آدَمَ جَلْوَةٌ   وَفى وَجْهِ حَوَّا حِينَ قَرَّتْ بِهِ حَمْلاَ
لَأَبْهَرُ مِنْ بَدْرٍ وَأَضْحَى مِنَ الضُّحَى   وَأَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجْلاَ
لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ
وَمِنْ عَجَبٍ شَخْصٌ وَلاَ يُشْخِصُ الظِّلاَّ
لَأَفْصَحُ مَنْ فى الأَرْضِ نُطْقاً وَإِنَّهُ   لَأَصْدَقُهُمْ قَوْلاً وَأَحْسَنُهُمْ فِعْلاَ
لَأَعْدَلُ مَنْ بِالْحُكْمِ قَامَ مُحَمَّدٌ   وَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلاَ
لِإِعْلاَئِهِ مَا كَانَ تَعْلُوهُ قَامَةٌ   إِذَا هُوَ مَاشَى الخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلاَ
لِإِجْلاَلِهِ مَا اللهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ   وَمِنْ قَبْلِهِ نَادَى بِأَسْمَائِهَا الرُّسْلاَ
لِآدَمَ تَاجٌ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدٍ   يُبَاهِى بِهِ الأَمْلاَكُ فى المَلإِ الأَعْلَى
لِإِنْجِيلِ عِيسَى فى ثَنَاهُ تَتَابُعٌ   وَكَانَ لِمَا يُثْنِى عَلَيْهِ لَهُ أَهْلاَ
لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ   وُجُودٌ وَبُرْهَانٌ وَأَخْبَارُهُ تُتْلَى
لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ   رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يُجْلَى
لِإِكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ   وَنَادَى بِهِ أَهْلاً بِمَحْبُوبِنَا أَهْلاَ
لِأَجْلِكَ أَخَّرْنَا عَذَابَ الَّذِى عَصَا   فَلَوْلاَكَ أَسْقَيْنَا الْعُصَاةَ لَنَا مُهْلاَ
لِأَرْبُعِهِ مَالَتْ رِجَالٌ لَعَلَّهَا   تَحُطُّ بِهِ مِنْ ثِقْلِ أَوْزَارِهَا حَمْلاَ
لِأَيَّةِ حَالٍ أَنْتَ عَنْهُمْ مُخَلَّفٌ   أَظُنُّكَ مِثْلِى وَيْحَ مَنْ كَانَ لِى مِثْلاَ

لأَنِّى عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقَيَّدٌ ... وَمَنْ كَانَ ذَا قَيْدٍ فَقَدْ مُنِعَ الْوَصْلاَ
لأَعْلَى الْوَرَى فَرَّ الذَّلِيلُ بِذَنْبِهِ ... فَواللهِ إنَّ الذَّنْبَ أَلْحَقَنِى ذُلاَّ
لإِثْمِى لِزَلاَّتِى ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ ... لِيُلْحِقَنِى عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ ذَلاَّ

حرف اليـــاء

يَسُودُ الْوَرَى مَنْ كَلَّمَ اللهُ فى السَّما ... وَقَامَ بِسَاقِ الْعَرْشِ يَسْتَمِعُ الْوَحْيَا
يَرَى نُورَ حُجْبِ اللهِ لاَ بِفُؤَادِهِ ... وَلٰكِنَّهُ بِالْعَيْنِ أَثْبَتَهَا رُؤْيَا
يَدُلُّكَ مَا فِى النَّجْمِ مِنْ قَولِ رَبِّهِ ... أَلاَ فَاتْلُهَا فَاللهُ يُلْهِمُكَ الْهَدْيَا
يَقِينًا بِأَنَّ اللهَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ ... إِلَيْهِ وَحَيَّاهُ فَنِعْمَ الَّذِى حَيَّا
يُنَادِيهِ أَهْلاً بِالْحَبِيبِ الَّذِى لَنَا ... فَأَنْتَ لَدَيْنَا زِينَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا
يُوافِيكَ مِنَّا أَيْنَمَا كُنْتَ حِفْظُنَا ... فَأَعْيُنُنَا تَرْعَاكَ فى خَلْقِنا رَعْيَا
يَكُونُ يَمِينِى بِالإِلٰهِ لَقَدْ رَأَى ... مِنَ اللهِ لُقْيَا لاَ يُعادِلُهَا لُقْيَا
يَفُوقُ جَمِيعَ الْخَلْقِ خُلْقًا وَإِنَّهُ ... لَأَجْمَلُهُمْ خَلْقًا وَأَحْسَنُهُمْ رُؤْيَا
يَجُودُ وَيُعْطِى مُؤْثِرًا فى خَصَاصَةٍ ... وَيَطْوِى اللَّيَالِى فى خَصَاصَتِهِ طَيًّا
يُحَاكِيهِ وَبْلُ السُّحْبِ عِنْدَ عَطَائِهِ ... فَواللهِ مَا يُبْقِى الْعَطاءُ لَهُ شَيًّا
يُطَلِّقُ دُنْيَـــانَا وَيَطْلُبُ رَبَّهُ ... فَمَا اخْتَارَ فى الدُّنْيا حَيَاةً وَلا بُقْيَا
يَمِينًا تَرَاهُ مَعْ شِمالٍ يَبُثُّهَا ... وَيَهْوَى لَهَا مِمَّا يُنَافِرُهَا وَهْيَا

يَعُمُّ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ   لَهُ الْعِزُّ وَالْإِكْرَامُ وَالرُّتْبَةُ الْعُلْيَا
يَمِينًا يَقِينًا جَاهُهُ عِنْدَ رَبِّنَا   بِهِ تَرْحَمُ الْمَوْتَى بِهِ تَرْحَمُ الْأَحْيَا
يُدَافِعُ عَنَّا كُلَّ وَقْتٍ عَذَابَنَا   فَلَوْلَاهُ عُذِّبْنَا فَكَمْ نَرْكَبُ النُّهْيَا
يُشَفِّعُهُ فِينَا الْإِلٰهُ إِذَا لَظَى   يُلَاقَى بِهِ مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ غَيَّا
يَطِيبُ بِرَيَّاهُ النَّسِيمُ بِطَيْبَةٍ   فَطُوبَى لِمَنْ فِى طَيْبَةٍ يَنْشَقُ الرَّيَّا
يَسُوقُ التُّقَى سَعْيًا إِلَيْهِ عِصَابَةً   وَأَمَّا أَنَا فَالذَّنْبُ يَمْنَعُنِى السَّعْيَا
يَزُورُ رَسُولَ اللهِ مَنْ خَفَّ وِزْرُهُ   وَوِزْرِى ثَقِيلٌ لَا أُطِيقُ بِهِ مَشْيَا
يُهَيِّجُنِى شَوْقِى لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ   وَيُقْعِدُنِى ذَنْبِى وَإِتْيَانِىَ الْبَغْيَا
يَمِينًا بِرَبِّى إِنَّ قَلْبِى يُحِبُّهُ   وَذَاكَ رَجَائِى فِى الْمَمَاتِ وَفِى الْمَحْيَا



فهرس

كتاب : « القصائد الوترية »